وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم المكتبات

UNIVERSITY LARBI TEBESSI – TEBESSA
UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

الميدان: علوم إنسانية وإجتماعية
الشعبة: علم المكتبات
تخصص تسيير ومعالجة المعلومات

العنوان: الاختيار في المكتبات الجامعية وفق المعايير الدولية الايفلا نموذجا: دراسة ميدانية في المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "
دفعـــة: 2020

إعداد الطالبتين:
✍ نادية رحايل
✍ سلوى بوطيب

إشراف الأستاذة:
د. خديجة أولم

لجنـــة المناقشـــة:

الاســـــم واللقـــــب	الرتبـــة العلميـــة	الصفـــــة
سهام بادي	أستاذ محاضر –أ–	رئيســـــا
خديجة أولم	أستاذ محاضر –أ–	مشرفـا ومقررا
الطاهر بودويرة	أستاذ محاضر –أ–	عضوا ممتحنـا

السنة الجامعية: 2020/2019

الإهـــــــــداء

إلى من كنت في مهدها حلما إلى عناء الرحلة ومشقة العمل، غيبكما الموت ..لكن دعائي لكما مازال يملأ جوارحي .... أسأل الله لكما

الرحمة والمغفرة وجنات النعيم... والدي الكريمين رحمهما الله

ولكم أنتم ...أهدي هذا العمل ...

الاكارم أخوتي وأخواتي كل باسمه .....

زوجي العزيز ..... أدامك الله لي خير رفيق في الدنيا والآخرة ....

إلى كل الصديقات

الإهـــــــداء

إلى أحلى هدية في الحياة إلى معنى الحب والحنان إلى بسمة الحياة وسر الوجود وأنقى إنسان على وجه الأرض بحر الاطمئنان

وسريان الأمان إلى من كان دعائها سر نجاحي ... "أمي"

إلى ملاكي في الحياة من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة إلى من حصد الأشواك عن

دربي ليصعد في طريق العلم إلى القلب الكبير ... "أبي"

كلمتان ما أنقاهما حفظهما الله عز وجل لي في كل يوم تقواهما وأين ما كنت في مقامي أبقى رضاهما .إلى من كانوا يضيئون لي الطريق

ويساندونني ويتنازلون عن حقوقهم لإرضائي والعيش في هناء إخوتي وأخواتي .إلى زوجي ومن ساند ظهري وقت الحاجة ودعم إيماني

وقت الضياع .إلى أعز ما أملك بناتي "أفنان. بيان. جنان ."إلى جميع أساتذتي من الطور الابتدائي إلى الجامعي .إلى كل من ساهم في

ذاكرتي ولم تسع مذكرتي لذكرهم .إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة عملي وجهدي المتواضع .سلوى

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم وأعاننا على إنجاز هذا البحث.

إيمانًا منا بقول النبي صلى الله عليه وسلم " من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان للأستاذة المشرفة على توجيهاتها

ونصائحها القيمة التي كانت عونًا لنا في إنجاز هذا البحث الدكتورة المحترمة

"خديجة أولم"

كما لا يسعنا أن نتقدم بالشكر الجزيل للجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة.

وأخصهم بالذكر الدكتورة **سهام بادي** والدكتور **الطاهر بودويرة**

كما نتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من مد يد العون والمساعدة من قريب أو بعيد

قائمة المحتويات

المحتوى	الصفحة
إهداء	
شكر	
الفهارس	
كشاف الجداول	
قائمة المختصرات	
مقـــــــدمة	أ-ب
الفصل الأول: الجانب المنهجي للدراسة	
1. أساسيات الدراسة	05
1.1 إشكالية الدراسة	05
2.1 التساؤلات الفرعية	07
3.1 فرضيات الدراسة	07
4.1 أسباب اختيار الدراسة	08
5.1 أهمية الدراسة	08
6.1 أهداف الدراسة	09
7.1 مصطلحات الدراسة	09
8.1 الدراسات السابقة	10
2. الإجراءات الميدانية	13
1.2 المنهج المعتمد	13
2.2 عينة الدراسة	14
3.2 أدوات جمع البيانات	14
1.3.2 المقابلة المقننة.....	15
1.3.2 الملاحظة دون مشاركة	16
4.2. حدود الدراسة الميدانية	16
1.4.2 الحدود المكانية	16
2.4.2 الحدود الزمنية	16
3.4.2 الحدود البشرية	16
خلاصة الفصل	17
الفصل الثاني: ماهية المكتبات الجامعية	
1. مفهوم المكتبات الجامعية	20
1.1 تعريف المكتبات الجامعية	20
2.1 أهمية المكتبات الجامعية	22
3.1 خصائص المكتبات الجامعية	22
2. أهداف وأنواع المكتبات الجامعية	24
1.2 أهداف المكتبات الجامعية.....	24

2.2 وظائف المكتبات الجامعية	26
3.2 أنواع المكتبات الجامعية	28
1.3.2 المكتبات المركزية	28
2.3.2. مكتبات الكليات	29
3.3.2 مكتبات الأقسام والمعاهد	29
4.3.2 مكتبات المخابر	29
3. خدمات المكتبات الجامعية	28
1.3 تعريف خدمة المكتبات الجامعية	30
2.3 أنواع الخدمات المكتبية في المكتبة الجامعية	31
1.2.3 الخدمات الفنية أو غير المباشرة	31
2.2.3 خدمات القراء أو الخدمات المباشرة	32
3.2.3 خدمات الإعارة	32
4.2.3 الخدمات المرجعية	33
3.3 العوامل المؤثرة في الخدمات المكتبية بالمكتبة الجامعية	35
4. مجموعات المكتبة الجامعية	36
خلاصة الفصل	37
الفصل الثالث: الإختيار للمجموعات في المكتبة الجامعية	
1. تعريف تنمية المجموعات	41
2. الاختيار للمجموعات	43
1.2 مفهوم الإختيار	43
2.2 أهمية الإختيار للمجموعات ودوافعه	44
3.2 أسباب الاختيار	44
4.2 مميزات الاختيار السليم	45
5.2 العوامل المؤثرة في اختيار المجموعات	45
6.2 المبادئ العامة لاختيار المجموعات المكتبية	46
7.2 أهمية الإختيار	47
8.2 مسؤولية الإختيار	48
9.2 الإختيار في المكتبات الجامعية	49
10.2 أسس اختيار الكتب للمكتبات الجامعية	50
11.2 مسؤولية اختيار المجموعات في المكتبات الجامعية	51
3. معايير الإختيار للمجموعات	52
1.3 مفهوم المعايير	52
2.3 أهمية المعايير الموحدة	54
3.3 معايير الايفلا	55
1.3.3 تعريف: IFLA	55

2.3.3 لمحة عن IFLA	55
3.3.3 مبادئ ومعايير الايفلا	56
1.3.3.3 مبادئ الايفلا	56
2.3.3.3 معايير IFLA	57
4.3 أهداف IFLA.....	58
5.3 دور الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات IFLA	59
4. معايير الإختيار وفق منظمة الإفلا	59
1.4 المعيار الكمي	61
2.4 المعيار النوعي	61
1.2.4 معيار النوع والشكل	62
2.2.4 معيار عمق المجموعات الوثائقية ومدى شساعة تغطيتها	64
3.2.4 معيار المحتوى	65
4.2.4 معيار اللغة	67
5.2.4 معيار الجودة	67
6.2.4 معيار الحداثة	67
7.2.4 معيار الشمول	67
8.2.4 معيار ارتباط المجموعات بأهداف الجامعة والتدريب	68
9.2.4 معيار خدمة البحث العلمي	69
10.2.4 معيار احتياجات المستفيدين	70
11.2.4 معيار خاص بالمتطلبات التقنية	70
خلاصة الفصل	72
الفصل الرابع: إجراء وتحليل الدراسة الميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	
1. التعريف بمكان المكتبة المركزية لجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي	75
1.1 رسالة المكتبة المركزية	76
2.1 رؤية المكتبة المركزية	76
3.1 الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية	77
4.1 مصالح المكتبة المركزية	77
1.4.1 مصلحة الاقتناء	77
2.4.1 مصلحة المعالجة	78
3.4.1 مصلحة البحث الببليوغرافي	78
4.4.1 مصلحة التوجيه	78
2. أقسام المكتبة المركزية	78
1.2 قسم الإعارة	78
2.2 قسم العلاقات العامة والنشاطات العلمية والثقافية	79
3.2 قسم التكوين والتدريب	79

4.2 قسم التزويد	79
5.2 قسم الإهداء والتوزيع	79
6.2 قسم الصيانة والترميم	79
7.2 قسم الفهرسة والتصنيف	80
8.2 قسم النظم الآلية	80
9.2 قسم الرقمنة	80
10.2 قسم الرسائل الجامعية والدوريات	80
11.2 قسم خدمات المستفيدين	81
12.2 قسم قواعد البيانات	81
13.2 قسم البوابة الإلكترونية	81
14.2 الفضاءات المتاحة	81
1.14.2 أوقات عمل المكتبة	81
2.14.2 مقومات المكتبة	82
3.14.2 التجهيزات المادية للمكتبة	82
4.14.2 المقومات البشرية للمكتبة	83
5.14.2 الرصيد الوثائقي	83
6.14.2 المقومات المالية للمكتبة	84
3. أهداف المكتبة المركزية	85
4. وظائف المكتبة المركزية	85
1.4 الوظيفة الإدارية	85
2.4 الوظيفة الوثائقية	85
3.4 الوظيفة البيداغوجية	85
4.4 الوظيفة العلمية	85
5. مهام المكتبة المركزية	86
6. تحليل الإجابات على أسئلة المقابلة المقننة	87
1.6 المحور الأول الاختيار في المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	87
1.1.6 اختيار المجموعات في مكتبة جامعة الوادي	87
2.1.6 العوامل المؤثرة على عملية الاختيار للمجموعات في مكتبة جامعة الوادي	87
3.1.6 أدوات الاختيار للمجموعات في مكتبة جامعة الوادي	88
2.6 المحور الثاني المعايير المعتمدة في عملية الاختيار بمكتبتكم	89
1.2.6 معايير الاختيار للمكتبة المركزية	89
2.2.6 هل تعتمدون في اختياركم للمجموعات على معايير كمية	90
3.2.6 هل هناك توازن في أشكال وأنواع مصادر المعلومات	91
3.6 المحور الثالث رصيد المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	92
1.3.6 ما هي أنواع وأشكال مصادر المعلومات المتوفرة	92

2.3.6 هل هناك اشتراك في الدوريات؟	92
3.3.6 ما هي الأعمال المرجعية التي يتم اختيارها في مكتبتكم	93
4.3.6 ماهي لغة مصادر المعلومات التي يتم اختيارها بمكتبتكم؟	93
4.6 المحور الرابع تلائم مجموعات المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	93
6 هل ترى أن المجموعات المكتبة تخدم المستفيدين؟	93
2.4.6 هل ترى أن الأوعية الفكرية تخدم المناهج الدراسية والبحث العلمي؟	93
3.4.6 هل المجموعات المكتبية تخدم أهداف الجامعة؟	94
7. النتائج العامة للدراسة	94
8. تحليل النتائج على ضوء الفرضيات	94
خلاصة الفصل	95
خاتمة	96
القائمة اللببليوغرافية	
الملاحق	

كشاف الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
جدول 01	يوضح الفضاءات المتاحة	81
جدول 02	يوضح أهم التجهيزات المادية للمكتبة المركزية	82
جدول 03	المقومات البشرية للمكتبة المركزية	83
جدول 04	الرصيد الوثائقي	83

قائمة المختصرات

الرقم	المختصر	شرح المختصر
01	IFLA	The **I**nternational **F**ederation of **L**ibrary **A**ssociations and Institutions

مقـــــــدمة

المكتبة الجامعية هي مؤسسة ثقافية وتعليمية والتربوية التي تقوم بتوفير كافة مصادر المعلومات إلى المستفيدين بأيسر السبل وأقل وقت ممكن، وتتمثل بطلبة الدراسات الأولية وطلبة الدراسات العليا وأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة فضلا إلى الباحثين من خارج الجامعة وتعد عملية توفير مصادر المعلومات من المهام والأعمال الأساسية للمكتبة في تنمية مقتنياتها. ومن الصعب على المكتبة اقتناء كل ما ينشر أو يطبع في شتى حقول المعرفة الإنسانية ولا بد من وضع أسس ومعايير الاختيار للمجموعات المكتبية، لتحقيق أهدافها وتلبية احتياجات ورغبة مجتمع المستفيدين.

فالهدف الأساسي من المكتبات الجامعية هو توفير الخدمات المكتبية وما يحتاجه الرواد من خدمات ومن حوامل وأوعية المعلومات على حسب الرغبات والاهتمام والميول العلمية والثقافية والتخصصات العلمية، فالمقتنيات تعد عنصرا هاما في الحكم على كفاءة المكتبات وعلامة مهمة في تطور خدماتها وأهدافها.

ويعتبر الاختيار أولى الخطوات الضرورية لتنمية المجموعات المكتبية ولابد أن يكون وفق معايير وضوابط من أجل تحقيق التوازن بين الجودة والنوعية في اختيار مصادر المعلومات حيث أنه سيمل على المكتبة القيام بأفضل الخدمات للمستفيدين.

والاختيار في المكتبة الجامعية لا بد أن يخدم أهداف المكتبة التي تبقى إلى توفير المواد المكتبية التي تخدم وتدعم المناهج الدراسية والبحث العلمي وهذا تتطلب دراسة شاملة لما يحتاجه المستفيدين حيث تسعى المكتبة لتوفير كل ما هو ملائم لهذه الفئات آخذين بعين الاعتبار الاقتراحات التي تقدم من قبل المستفيدين.

ومن ذلك يتوجب على المكتبات الجامعية استخدام الطرق والوسائل والمعايير المعروفة والناجحة في مختلف المكتبات وخاصة تلك الصادرة عن هيئات مهنية ومنظمات مختصة ولاسيما الدولية مثل معايير الافلا للاختيار.

ومن أجل دراسة الموضوع تم تقسيم الدراسة إلى أربعة فصول.

حيث خصص الفصل الأول: الإطار المنهجي، وفيه إجراءات الدراسة من طرح الإشكالية وصياغة الفرضيات، وتحديد أهمية الدراسة ودوافع إختيار الموضوع، والدراسات السابقة للموضوع إضافة إلى تحديد المنهج المعتمد والعينة –وأدوات جمع البيانات.

أما الفصل الثاني فكان حول المكتبات الجامعية: بداية بتعريفها، أهداف وأنواع المكتبات الجامعية إلى غاية خدمات المكتبات الجامعية.

أما الفصل الثالث فكان حول الاختيار حيث تم التطرق إلى الاختيار للمجموعات، معايير الإختيار للمجموعات ثم أخيرا معايير الإختيار وفق منظمة الإفلا.

أما الفصل الرابع، والخاص بالدراسة الميدانية فقد تعرضنا فيه إلى واقع الاختيار في المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.

ولدراسة الموضوع اعتمدنا المنهج الوصفي المعتمد على التحليل ووظفنا أداتين أساسيتين لجمع البيانات في القسم الميداني: الملاحظة والمقابلة.

وفي الأخير تطرقنا إلى تحليل بيانات الدراسة الميدانية ومن خلالها حاولنا استخلاص النتائج عامة ووضع النتائج على ضوء الفرضيات.

وتجدر الإشارة في الأخير إلى أنه من خلال القيام بدراستنا حول هذا الموضوع قد واجهتنا عدة مشاكل تمثلت:

- نقص المراجع التي تتناول المعايير العالمية IFLA.
- جائحة كرونا التي صعبت علينا التنقل والاتصال بالمكتبات من أجل الحصول على المراجع.

الفصل الأول

الجانب المنهجي للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي	الصفحة
تمهيد	**05**
1. أساسيات الدراسة	**05**
1.1 إشكالية الدراسة	**05**
2.1 التساؤلات الفرعية	**07**
3.1 فرضيات الدراسة	**07**
4.1 أسباب اختيار الدراسة	**08**
5.1 أهمية الدراسة	**08**
6.1 أهداف الدراسة	**09**
7.1 مصطلحات الدراسة	**09**
8.1 الدراسات السابقة	**10**
2. الإجراءات الميدانية	**13**
1.2 المنهج المعتمد	**13**
2.2 عينة الدراسة	**14**
3.2 أدوات جمع البيانات	**14**
1.3.2 المقابلة المقننة	**15**
1.3.2 الملاحظة دون مشاركة	**16**
4.2. حدود الدراسة الميدانية	**16**
1.4.2 الحدود المكانية	**16**
2.4.2 الحدود الزمنية	**16**
3.4.2 الحدود البشرية	**16**
خلاصة الفصل	**17**

تمهيد

تعتمد أي دراسة في تحليلها على أسس علمية متمثلة في مجموعة من الخطوات المنهجية والمبادئ التي يجب علينا اتبعها والالتزام بها حتى يتسنى لنا الإجابة على الإشكالية المطروحة، فمن هذا المنطلق ولكي تكون دراستنا مضبوطة منهجيا وجب علينا اتباع الخطة الموالية. بدءا بطرح الإشكالية، تساؤلات الدراسة، فرضيات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع ثم عرض أهم الدراسات السابقة ذات صلة بموضوع دراستنا.

1. أساسيات موضوع البحث

وتتناول العناصر الأساسية لموضوع الدراسة من إشكالية والتساؤلات الفرعية، والفرضيات، وأسباب إختيار الموضوع، وأهمية الدراسة، وأهداف الدراسة، ومصطلحات الدراسة والدراسات السابقة.

1.1 طرح إشكالية

تعتبر المكتبة الجامعية مركز فكر وبحث يرتادها نخبة المجتمع من الطلبة والأساتذة والباحثين. فهي تسعى إلى رفع المستوى العلمي والثقافي لهم وجعلهم أكثر فاعلية في المجتمع وأكثر استعدادا لمهام البناء والتأثير والتطوير الملقاة على عاتقهم وعلى هذا الأساس فالمكتبة الجامعية تؤدي دورا تربويا ثقافيا في المجتمع.

ولأهمية المعلومات تتحمل المكتبات الجامعية العبئ الأكبر في الحصول على مختلف مصادر وأوعية المعلومات ثم تتولى تلك المكتبات بتنظيمها بأساليب فنية مختلفة تيسر الوصول إليها وفي أسرع وقت وبأسهل طريقة.

تعتبر المكتبات الجامعية تلك المكتبات التي تنشأ وتمول وتدار من قبل الجامعات أو الكليات الجامعية أو مؤسسات التعليم العالي المختلفة وتقدم خدماتها المكتبية والمعلوماتية لجميع المستفيدين تحت إشراف مجموعة من الأشخاص المتخصصين مكتبيا وإداريا.

وفي هذا السياق تحتاج لتأدية خدماتها ورسالتها كما يجب إلى مواد متنوعة ومناسبة لكل البرامج التعلمية والتدريسية ولأغراض البحوث والدراسات التي يقوم بها الطلبة والباحثين، وحتى تكون مواد المكتبة فعالة لابد أن تختار بعناية كبيرة، ولا بد من احترام معايير الإختيار الجيدة التي تراعي بشكل أساسي احتياجات المستفيدين وأهداف المكتبة وأهداف المنظمة التي تتبعها الجامعة. إذ لابد من إتباع معايير لإختيار المواد المكتبية. وفي هذا الصدد عملت العديد من الجمعيات والمنظمات المعنية على إصدار عدة معايير في مجال المكتبات، فالرغبة في توحيد العمل في مختلف المجالات وهذا بهدف تحقيق المستوى الأمثل من النظام إلى إنشاء جملة من المعايير التي عملت على توجيه الخدمات والأعمال، وبالتالي ساهمت في توحيد العمل في مجال المكتبات والمعلومات من بين هذه المنظمات منظمة IFLA أو الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات وهي الهيئة الدولية الرائدة التي تمثل مصالح المكتبات والخدمات المعلوماتية ومستخدميها.

وتمنح IFLA لمؤسسات المكتبة ومركز المعلومات المعنيين والمختصين في مجال المعلومات على مستوى العالم الفرصة لكي يشكلوا كيانا موحدا يبلورون فيه أهدافهم ويحمون فيه مصالحهم ترتكز أنشطتها على الأولويات المعنية منها مقتنيات المكتبات.

ومن تلك المكتبات التي تهتم هذه المنظمة بها المكتبة الجامعية نظرا لأهميتها المتزايدة مع تزايد أعدادها المقترن بزيادة مؤسسات التعليم العالي من جامعات ومعاهد عليا. هذه الزيادة شهدتها الجزائر مع بداية الالفية الجديدة وبعد مرور عشرين سنة أصبحت تتواجد بشكل ملحوظ في مختلف مناطق الوطن في جامعات كبرى أفرزت عن جامعات عدة ومراكز جامعية في مدن صغيرة. الملفت فيها هو تعددها وتوزعها في شكل مكتبات مركزية ومكتبات كليات وحتى أقسام. فالمكتبة الجامعية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي من المكتبات الجامعية الفتية المرتبطة بتاريخ نشاط الجامعة التي تتبعها فلقد دخلت حيز الخدمة لمستفيديها من الأساتذة والطلبة والباحثين سنة 2007 وحيث كانت الانطلاقة الأولى لهذه المكتبة عن طريق

الهبات المقدمة من بعض المكتبات الجامعية الأخرى مثل مكتبة جامعة بســـكرة ومكتبة جامعة ورقلة، وبعد إنشــاء المركز الجامعي بالوادي بمرســوم تنفيذي رقم 277-01 المؤرخ في 18 ســبتمبر 2001، أصــبحت تخصـــص ميزانية خاصـــة بالمكتبة المركزية بجامعة الشـــهيد حمه لخضـــر بالوادي ســـنويا لاقتناء المراجع والمصادر المقترحة من طرف الأساتذة المختصين.

وتحدد في كل سنة ميزانية لتنمية مجموعاتها وإقتناء مصادر جديدة للمعلومات أو بالأحرى عملية تنمية المجموعات شـاملة والتي تمر بمجموعة من المراحل منها عملية إختيار هذه الأخيرة التي تتركز على معايير تختلف من جامعة لأخرى.

ما مدى تطبيق المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي لتلك المعايير الخاصة باختيار المجموعات والتي تنص عليها منظمة الايفلا؟

2.1 التساؤلات الفرعية

- ماهي معايير الاختيار للمجموعات حسب منظمة الايفلا؟
- ما هي أهم طرق الإختيار في المكتبة المركزية بجامعة حمه لخضر الوادي؟
- هل تعتمد المكتبة المركزية بجامعة حمه لخضـر الوادي معايير IFLA في عملية اختيار المجموعات المكتبية؟
- ما هي المشكلات التي تواجه المكتبة المركزية لجامعة حمه لخضر الوادي في عملية الإختيار؟

3.1 الفرضيات

إن الفرضـيات هي تخمين معقول للحل الممكن لمشكلة البحث والإجابة عن التسـاؤلات التي تتضـمنها الإشكالية وقد خلصنا إلى صياغة الفرضيات التالية:

- **الفرضـية الرئيسـية:** تحترم المكتبة المركزية بجامعة الشـهيد حمه لخضـر بالوادي في اختيار مجموعاتها تطبيق معايير IFLA.

- **الفرضـــية الأولى:** تطبق المكتبة المركزية بجامعة الشـــهيد حمه لخضـــر بالوادي كل معايير الاختيار (معايير الايفلا).
- **الفرضية الثانية:** تكامل المجموعات وتوازنها وتلبية حاجيات المستفيدين.
- **الفرضية الثالثة:** تخدم المجموعات المكتبية المناهج الدراسية والبحث العلمي.

4.1 أسباب اختيار الموضوع

إن دراســة موضــوع الإختيار في المكتبات الجامعية جاء كناتج طبيعي لعدة عوامل منها الذاتية ومنها الموضوعية.

فأما الأسباب الموضوعية: هناك عدة أسباب جعلتنا نختار هذا الموضوع منها:

- في مجال التخصص تسيير ومعالجة المعلومات.
- أهمية اعتماد معايير الإختيار في تنمية المجموعات المكتبية بالمكتبة الجامعية.
- التعرف على أفضل معايير الإختيار للمواد المكتبية في المكتبات الجامعية.

الأسباب الذاتية: إن الدافع الذاتي لدراسة هذا الموضوع كان التخصص "تسيير ومعالجة معلومات" الذي أتاح لنا الفرصـــــة للتعمق في الجوانب المتعلقة بالمكتبات الجامعية حيث تم التركيز على الإختيار في المكتبات الجامعية وفق المعايير الدولية، لأن الإختيار يعد أهم عنصر في تنمية المجموعات المكتبية.

- محاولة تجسيد المعلومات والأفكار النظرية وربطها مع الدراسة التطبيقية.
- تقديم المساعدة للباحثين والاستفادة من هذا الموضوع.

5.1 أهمية الدراسة

لقد أدت شـساعة وتنوع مصـادر المعرفة البشـرية وتزايد عدد الطلبة واهتمام الجامعة الجزائرية بالبحث العلمي والنهوض بالدراســات العلمية ووضــع الأســس الصــحيحة لتحقيق التقدم والازدهار والالتفات حول الإختيار مصـــادر المعلومات في المكتبات الجامعية وما تقدمه لروادها من مراجع وخدمات لتحقيق رغباتهم

القرائية حسب تطلعاتهم اهتماماتهم ومن هنا تتبع أهمية هذه الرسالة باعتبارها الإختيار السليم لمصادر المعلومات هو أساس النجاح في الدراسة والبحث والتكوين.

فالمكتبة الجامعية ترتبط ارتباطا وثيقا بالبحث العلمي، كما أن البحث العلمي يعتمد على ما تقدمه المكتبة من خدمات ومعلومات.

- أهمية الاختيار في تنمية المجموعات المكتبة الجامعية.
- أهمية معايير الاختيار الدولي في تنمية المجموعات.

6.1 أهداف الدراسة

إن تبني أي موضوع للدراسة يعني وجود أهداف تسعى الدراسة لتحقيقها وتهدف هذه الدراسة إلى:

- خدمة مجال البحث العلمي بصفة عامة ومجال علم المكتبات والمعلومات بصفة خاصة ومن بين الأهداف سنحاول الوصول إليها من خلال معالجتنا لهذا الموضوع ما يلي:
- التعرف على واقع الإختيار بالمكتبات الجامعية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.
- إبراز واقع الاختيار لمصادر المعلومات في مكتبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.
- التعرف على المتطلبات التي تؤهل المكتبة الجامعية إلى أحسن اختيار لمصادر المعلومات.
- التعرف على المشكلات التي تواجه المكتبي والمكتبة الجامعية في عملية اختيار مصادر المعلومات وطرح مقترحات تساعد على تجاوز الصعوبات.

7.1 مصطلحات الدراسة

- المكتبات الجامعية: تلك المكتبات التي تنشأ وتمول وتدار من قبل الجامعات أو الكليات الجامعية أو مؤسسات التعليم العالي المختلفة وتقدم خدماتها المكتبية والمعلوماتية لجميع المستفيدين تحت إشراف مجموعة من الأشخاص المتخصصين مكتبيا وإداريا.

- الاختيار: أنه عملية اتخاذ القرار بشـأن مصـادر المعلومات المناسـبة للمكتبة بعد المفاضـلة بينها لاختيار الأفضل من خلال قنوات وأدوات الإختيار.
- معايير الاختيار: هي إجراءات نموذجية للأداء ومقاييس للتقويم وإرشـــادات باعثة ومحركة للتطوير والتحسين من أجل المستقبل كما أنها أدوات مساعدة في اتخاذ القرارات وأداء العمل.
- منظمة الافلا: والتي تعني الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسـسـات المكتبات وهي الهيئة الدولية الرائدة التي تمثل مصالح المكتبات والخدمات المعلوماتية ومستخدميها. وهو الصوت الدولي لمهنة المكتبات والمعلومات فهي بالنسبة للخبراء والمتخصصين في المعلومات في جميع أنحاء العالم منبرا ومنتدى يتبادلون من خلاله الأفكار ويعملون على تعزيز التعاون الدولي والبحث والتنمية في كافة مجالات أنشطة المكتبات والخدمات المعلوماتية.

8.1 الدراسات السابقة

إن في معظم البحوث العلمية باختلاف تخصصاتها عادة ما تكون بدايتها لدراسات أخرى سبقتها في الميدان، إذ يعتمد عليها الباحث في استشهاد مرجعي كنقطة بداية يجعل من خلالها بحثه يختلف من جانب معين أو عدة جوانب سبقتها.

من خلال بحثنا الوثائقي لاحظنا نقص الدراسات التي تتناول موضوع معايير منظمة الايفلا الخاصة بالاختيار لذا سنحاول أن نقدم أهم الدراسات المتحصل عليها وذات العلاقة بموضوع دراستنا:

الدراسة الأولى:

بعنوان تنمية المجموعات المكتبية بالمكتبات الجامعية، مذكرة تخرج لنيل شـهادة الماسـتر في نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق، شـــعبة علم المكتبات، قســـم العلوم الإنســـانية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم لطهاري فوزية، هاشمي إيمان،(2016).

سعت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات الجامعية من خلال الإشكالية التالية: ما المقصود بالمجموعات المكتبية؟ وإلى أي مدى يمكن تطبيق سياسة تنمية المجموعات في المكتبات الجامعية؟ ولمعالجة هذا الموضوع تم الاعتماد على منهج المسح بالاستبيان واداة المقابلة بهدف جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات، اشتملت الدراسة على 40 شخص من كلية العلوم الاقتصادية، وخلصت في الأخير إلى مجموعة من النتائج والتي تجي على تساؤلات الدراسة إلى حد ما تمثلت أهمها فيما يلي:

- الأساتذة بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية أكثر اهتمام بالاشتراك في سياسة تنمية المجموعة المكتبية.
- الموظفون بمكتبة الكلية ملتزمون بتطبيق سياسة تنمية المجموعات المكتبية.
- تنمية المجموعات المكتبية بمكتبة العلوم الاقتصادية والتجارية سياسة مكتوبة ومعتمدة.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في مجموعة من النقاط: إهتمام الدراستين الحالية والسابقة بنفس الشريحة من المجتمع والمتمثلة في بعض موظفي المكتبة. كلاهما تطرقا إلى المكتبات والمجموعات المكتبية.

وتختلف من حيث: مكان الدراسة، فالدراسة الحالية تمت في المكتبة المركزية لجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، بينما الدراسة السابقة بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية جامعة مستغانم. واهتمت دراستنا بمعايير الاختيار الافلا بشكل دقيق، بينما الدراسة السابقة أشارت إليها فقط.

الدراسة الثانية:

بعنوان **المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية، دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل، رسالة ماجستير، علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة لسهام عميمور، (2012).**

تركزت أهداف البحث في التعرف على معايير اختيار مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات وبيان طرق اختيار مصادر المعلومات الإلكترونية وتحديد العوامل الرئيسية في بناء مجموعة المكتبات الرقمية

والتعرف على طرائق تحويل بناء المجموعة في المكتبات الرقمية مع بيان أنواع أدوات الاتصـــال في تنمية المجموعة الرقمية وطرق المعالجة الرقمية للوثائق. ولقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج كانت أبرزها:

- سهولة التصفح والاختيار من بين المجموعات المنشورة عبر الأنترنت .
- سهولة حفظ المواد المنقولة عبر الوسائط الإلكترونية من التلف والضياع وإمكانية استنساخها وتعميمها بأسرع وقت ممكن.
- الاختصار الهائل في شكل أوعية المعلومات حيث أصبح من الممكن أن يقتني الشخص وعاء صغير جدا يحتوي على آلاف المجلدات والمواد المسموعة والمقروءة والمرئية.

وتتفق هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في النقاط التالية:

- دراسة المكتبات الجامعية، دراسة نفس الشريحة من المجتمع

وتختلف هذه الدراسة عن دراستنا في النقاط التالية:

- الدراسة السابقة تطرقت للمكتبة الإلكترونية، في حين لم تتطرق دراستنا لها.
- تطرق الدراسة الحالية إلى معايير الاختيار للايفلا كعنصر رئيسي، بينما الدراسة السابقة أشارت إليه كعنصر ثانوي.
- الدراسة السابقة مكان الدراسة كانت في المكتبات الجامعية لجامعة جيجل في حين دراستنا الحالية تمت في المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

الدراسة الثالثة

بعنوان أنظمة تسيير وحدات التزويد والاقتناء المكتبات الجامعية، وهران، مستغانم، معسكر نموذجا

هدفت هذه الدراســـة إلى إيجاد إطار عام لتنظيم وتســـيير وحدات التزويد والاقتناء وتوحيد الإجراءات الفنية والتقنية لتنظيم وتسـيير في المكتبات الجامعية إضـافة إلى إبراز الواقع الميداني للمكتبات الجامعية في هذا الإطار ومن النتائج المتحصـــل عليها هي توحيد عمليات تســـيير وحدات التزويد والاقتناء بالمكاتب

الجامعية الجزائرية من خلال توحيد كل العمليات من اختيار، تسجيل، جرد، لضبط كل الإجراءات الوثائقية والإدارية والقانونية والنظم العامة للعمل في هذه المصالح ذات البعد البيداغوجي التجاري والوثائقي.

وتتفق هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في النقاط التالية:

- دراسة المكتبات الجامعية.
- دراسة التزويج والاقتناء وبالتالي التطرق للاختيار

وتختلف هذه الدراسة عن دراستنا في النقاط التالية:

- دراسة أنظمة التسيير لوحدات التزويد والاقتناء
- بالنسبة للدراسة السابقة مكان الدراسة كانت في المكتبات الجامعية، وهران، معسكر، مستغانم نموذجا في حين درايتنا الحالية تمت في المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

2. الإجراءات الميدانية

تتناول عناصر إجراءات الدراسة الميدانية كل من: منهج الدراسة، وأدوات جمع البيانات، وحدود الدراسة الميدانية.

1.2 المنهج المتبع

يعد اختيار المنهج المناسب من أهم العناصر المساعدة على إنجاز البحوث العلمية المعتمدة على الدراسة الميدانية فهو عموما الطريقة المتبعة للإجابة على الأسئلة التي الإشكالية كما أنه الطريقة التي يسلكها العقل في دراسة أي علم من العلوم للوصول إلى قضايا الكلية أي القوانين العلمية.

تحت ضغط ما تمليه متطلبات " البحث العلمي "وتباعا لما رصدناه ضمن دراستنا، كانت الحاجة ضرورية لاعتماد المنهج الوصفي المعتمد على التحليل والذي يعتمد على وصف الظاهرة وتحليل عناصرها للوصول إلى نتائج يمكن تعميمها، نعتمد التحليل في التعامل مع النتائج المتحصل عليها جراء تطبيق الدراسة

الميدانية عن طريق تفريغ الاستبيانات وتحليلها بطريقة علمية سديدة ثم لتعليق عليها واسقاطها على الجانب النظري.

يعتبر أساس البحوث العلمية وهو يختلف باختلاف مواضيع الدراسة، كما يعتبر المثلى في الوصول إلى نتائج معينة تخدم البحث نظرا لطبيعة دراستنا وارتأينا اتباع المنهج الوصفي المعتمد على التحليل وذلك من خلال تحليلا لإجابات على أسئلة المقابلة.

2.2 عينة الدراسة: هي العملية الرامية إلى تعيين عينة الجماعة قيد الدراسة وهي تمثل مجتمع الدراسة الذي تمسه إشكالية الموضوع والذي مجموع أفراده لهم علاقة مباشرة بموضوع البحث تتبعا لإشكالية الموضوع يتم تحديد مجتمع الدراسة. ويتكون مجتمع الدراسة من الموظفين العاملين بقسم التزويد ومدير المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.

بما أن موضـــوعنا يتناول عملية الإختيار في المكتبات الجامعية وفق المعايير الدولية فإننا حاولنا أن نغطي جميع الأطراف المتدخلة في هذه العملية والتي حددناها:

- محافظ المكتبة المركزية باعتباره المسير الأول الرئيسي للمكتبة.
- مسؤول مصلحة الاقتناء باعتباره المسؤول عن عملية الاقتناء والتزويد.

3.2 الأدوات المنهجية لجمع البيانات:

مهما كانت أنواع البحوث العلمية ومستواها فالعرض يبدأ بتصفح الدراسات السابقة من خلال الإطلاع على ما تحتويه المكتبة إضافة إلى تتبع كل ما يكتب فالباحث أو المكتبي الذي يعرف موضوعه يختار كيفية القراءة السليمة من المصادر التي تهمه.

وتعتمد الدراسة على مجموعة كافية من الأدوات لاستفاء الدراسة الميدانية التي تقوم بها بهدف التقرب من المشـــكلة الحالية وهي الإختيار في المكتبات الجامعية وفق المعايير الدولية لأن التطرق إلى هذا النوع

الاستطلاعي من الدراسات يجب ممارسة العمل الميداني قصد التعرف على الصعوبات في الإطار، كما أن الدراسات الوصفية والتشخيصية تحدد صفات معنية كيفا وكما.

على حسب العينة المختارة كما نضيف عن التجارب السابقة لاحتواء هذا الموضوع تؤكد على أهمية الإختيار في المكتبات الجامعية.

وتبقى المقابلات الشخصية هي الوسيلة الأكثر شيوعا في الحصول على البيانات اللازمة للبحث وتتوفر فيها المزايا التالية (عبد الفتاح مراد، ص 49)

في إمكان المتقصي أن يتعرف على طباع وشخصيات وصفات المبحوثين وكذا مشاهدة أحوالهم أثناء المقابلة لهم مما يساعد على إيضاح واستكمال بعض البيانات وقد قمنا بإجراء مقابلات مع مسؤول المكتبة المركزية لجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي وكان هدفنا من ذلك الحصول على معلومات تخدم البحث.

تعد المقابلة إحدى أهم الطرق التي يتم اتباعها في تقصي الحقائق (اثرثون، بولين، دون سنة، ص 151) بل تعتبر أكثر أساليب جمع البيانات إنتاجية وفعالية حيث تساعد في الحصول على معلومات لخدمة البحث (محمد، محمد، ص 107) فهي إذا المحاولة التي تتم بين القائم بالمقابلة والمبحوث بغرض جمع البيانات التي يحتاج إليها الباحث، فهي تختلف عن الحديث العادي الذي قد يهدف إلى تحقيق غرض معين باعتبارها أكثر الوسائل استخداما في جمع البيانات في كثير من العلوم الإنسانية نظرا لميزاتها ومرونتها (عبد الفتاح مراد، ص: 50) لذلك رأينا من الضروري اعتمادها في هذا وخاصة المقابلة المقننة التي تكون فيها الأسئلة محددة من قبل حيث أن الأجوبة تصب كلها باتجاه أسئلة واحدة.

تتعدد أدوات جمع البيانات حسب متطلبات البحث وتستخدم هذه الأدوات في جمع البيانات من أفراد العينة، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المقابلة.

1.3.2 المقابلة: تعتبر من الأدوات الرئيسية في جمع البيانات في دراسات الأفراد والجمعات الإنسانية وهي أكثر الوسائل شيوعا وفعالية في الحصول على البيانات الضرورية. (زيان، 1987، ص 181).

وقد استخدمنا هذه الأداة في دراستنا كأداة رئيسية كون أن الفئة المستوجبة صغيرة جدا المرتبطة بطبيعة الموضوع المعالج المتمثل في البحث عن مدى تطبيق معايير الإختيار للمجموعات المسطرة من طرف الايفلا في المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي وهذا ما يفرض الاتصال المباشر بالمبحوثين والإطلاع على مختلف المصالح المكلفة بعملية الإختيار وقد قمنا بإعداد أسئلة مقابلة وقسمناها إلى المحاور التالية:

2.3.2 الملاحظة: وهي وسيلة بحثية تتمتع بفوائد كثيرة لا تتمتع بها وسائل جمع المعلومات الأخرى فهي تعطي المجال للباحث أن يلاحظ الظروف والأجواء الطبيعية غير المتصنعة لمجتمع البحث. (محمد، 1988، ص 476)، وقد اعتمدنا على الملاحظة أيضا في دراستنا كوسيلة ثانوية وذلك من خلال زيارتنا للمكتبة المركزية.

4.2 حدود الدراسة الميدانية:

وبما أن الدراسة الميدانية لأي بحث تتطلب تحديد مجالاتها المختلفة والتي تتمثل في المجال الجغرافي المجال البشري، المجال الزمني فإن مجالات دراستنا تكون على الشكل التالي:

1.4.2 الحدود المكانية: هو الإطار الذي نطبق فيه أداة البحث وتتوزع عليه عناصر العينة ويتمثل هنا في المكتبة المركزية لجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي وهي في مجموعاتها تحتوي على وعاء فكري يعمل بها شخص ويرتادها أكثر من طالب وأستاذ، كونها هي وجهة الباحثين والمسؤولة عن عملية الإختيار لتنمية المجموعات المكتبة.

2.4.2 الحدود الزمنية: ويتمثل في الوقت الذي استغرق إجراء الدراسة الميدانية ابتداء من إجراء المقابلة.

3.4.2 الحدود البشرية: وهو يضم جميع العناصر التي يفترض أن تمسهم الدراسة والذين لديهم علاقة مباشرة بموضوع البحث فمجالنا البشري يغطي المسؤولين على التزويد. واشتمل مجموعة من المسؤولين على عملية اختيار المجموعات المكتبة.

خلاصة

من خلال هذا الفصل حاولنا إعطاء صورة يمكن أن توضح إجراءات إنجازها وموضوعها الرئيسي الذي نتناوله بالتفصيل والتحليل النظري والتطبيقي في الفصول.

الفصل الثاني

ماهية المكتبات الجامعية

الفصل الثاني: ماهية المكتبات الجامعية	الصفحة
تمهيد	20
1. مفهوم المكتبات الجامعية	20
1.1 تعريف المكتبات الجامعية	20
2.1 أهمية المكتبات الجامعية	22
3.1 خصائص المكتبات الجامعية	22
2. أهداف وأنواع المكتبات الجامعية	24
1.2 أهداف المكتبات الجامعية.....	24
2.2 وظائف المكتبات الجامعية	26
3.2 أنواع المكتبات الجامعية	28
1.3.2 المكتبات المركزية	28
2.3.2. مكتبات الكليات	29
3.3.2 مكتبات الأقسام والمعاهد	29
4.3.2 مكتبات المخابر	29
3. خدمات المكتبات الجامعية	28
1.3 تعريف خدمة المكتبات الجامعية	30
2.3 أنواع الخدمات المكتبية في المكتبة الجامعية	31
1.2.3 الخدمات الفنية أو غير المباشرة	31
2.2.3 خدمات القراء أو الخدمات المباشرة	32
3.2.3 خدمات الإعارة	32
4.2.3 الخدمات المرجعية	33
3.3 العوامل المؤثرة في الخدمات المكتبية بالمكتبة الجامعية	35
4. مجموعات المكتبة الجامعية	36
خلاصة الفصل	37

تمهيـد

تعد المكتبات الجامعية المنبع والمصدر الذي تتدفق من خلاله المعلومات في الوسط الجامعي والتي من خلاله يزدهر ويتطور البحث العلمي، كما تعتبر المحرك الذي يحقق الأهداف والبرامج التعليمية للجامعة، وذلك بما تحتويه من مصـادر ومواد فكرية متنوعة من أجل رفع المسـتوى التعليمي والثقافي للوسـط الجامعي وهي بذلك ملزمة بمتابعة المناهج الدراسية الجامعية ومواكبة تطوراتها المتلاحقة وكذلك ملزمة بمتابعة البرامج والبحث العلمي، حتى تتمكن من تنمية مجموعاتها في هذا الاتجاه. وملزمة أيضـــا بمتابعة تكنولوجيات المعلومات وتطوراتها الســـريعة، وبذلك توفر أحدث وســـائط المعلومات من أجل اســـتقطاب أكثر عدد من الباحثين –ســـوف نتناول في هذا الفصـــل ماهية المكتبات الجامعية بمفهومها وأهميتها وأهدافها ووظائفها وأنواعها.

1. مفهوم المكتبات الجامعية

عرفت المكتبات الجامعية عند الكثير من المختصين في مجال المكتبات بتعاريف مختلفة كل حسب الزاوية التي يراها منها، وفي مجملها تصب في واد واحد.

1.1. تعريف المكتبات الجامعية

لقد تعددت تعاريف المكتبة الجامعية حيث عرفها ســـعيد أحمد بأنها " ذلك النوع من المكتبات الذي يخدم مجتمعا معين، وهو مجتمع الأسـاتذة والطلبة والإدارات المختلفة في الجامعة، أو الكلية أو المعهد حيث توفر لهم الكتب المدرســـية وغيرها، من أجل خدمة أهداف وأغراض هذه الجامعة"، كما عرفت الموســـوعة لمصـــطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحســـابات المكتبات الجامعية بأنها " مكتبة أو نظام من مكتبة تنشئة وتدعمه وتديره جامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس كما تساعد برامج التدريس والأبحاث والخدمات ". (محمد جابر، 2015، ص 17)

في حين بأنها " هي تلك المكتبة التي تكون تابعة لجامعة أو لكلية أو لمعهد علمي ... إلخ، وتحمل على تيسير الإفادة من مقتنياتها للباحثين وأعضاء هيئة التدريس وطلاب هذا الكيان الأكاديمي على مختلف مستوياته الدراسية". (المدادحة احمد، 2010، ص 102)، بينما عرفها فادي بأنها " هي التي تعتبر المكتبة الجامعية نوعا متميزا من المكتبات الأكاديمية، والتي تقوم الجامعات بإنشائها وتمويلها وإدارتها من أجل تقديم خدمات المكتبة والمعلوماتية المختلفة للمجتمع الجامعي بما يتلاءم مع أهداف الجامعة ذاتها".(فادي، 2007، ص 167)، وعرفها السيد الناشر بأنها تلك المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تنشأ وتمول وتدار من قبل الجامعات أو الكليات او معاهد التعليم المختلفة، وذلك لتقديم المعلومات والخدمات المكتبية المختلفة للمجتمع الأكاديمي المكون من الطلبة والمدرسين والعاملين لهذه المؤسسات.

وأبدت عيسى الياسري تعريفها بأنها المكتبة هي لب وجوهرة الجامعة إذ أنها تشغل مكان أولي مركزي لأنها تخدم وظائف الجامعة من تعلم وبحث، وكذلك خلق المعرفة الجديدة ونقل العلم والمعرفة الحاضر والمضي للأجيال. (عيسى الياسري، 2010، ص 54).

فالمكتبة الجامعية ليست مكانا، أو مجرد مجموعات من موارد المكتبة (الكتب–الدوريات ...) يقيم عليها ويهتم بأمرها مجموعة من الأمناء والمعاونين، لكنها أشمل من هذا فالمكتبة الجامعية رسالة مهمتها خدمة التعليم الجامعي والبحث العلمي وهدفها مساندة المناهج والقرارات الدراسية وغرس وتنمية القدرة على الحصول على المعلومات وهو ما يسمى بـ "التعليم الذاتي" ومن ثم يجب أن تتوفر فيها مجموعة من أوعية المعلومات المقروءة والمسموعة والمرئية، تختار بأسلوب علمي وتنظيم بطريقة فنية سليمة، ويقوم عليها مجموعة من ذوي التخصص المؤهلين تأهيلا عاليا، حتى تتمكن من تقديم خدماتها روادها من الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة بكفاءة واقتدار.(دياب، 2006، ص 04)

ومن خلال التعاريف السابقة نستخلص أن المكتبات الجامعية هي أهم مؤسسات التعليم العالي والعصب المحرك لأي جامعة لأنها تخدم مجتمع الأساتذة والطلاب وهي أحد أهم مقومات تقييم الجامعة

فنجاح الجامعة يقاس يمدى تهيئة وسـائل المعرفة، حيث تتفق كل التعريفات في أنها رسـالة مهمة في خدمة البحث العلمي والتعليم العالي.

2.1. أهمية المكتبات الجامعية

تبرز أهمية المكتبات الجامعية من خلال مسـاهمتها الفعالة لها في مجالات الدراسـة والبحث فالجامعة كمؤسسة تعليمية وبحثية تتلخص مهمتها الأساسية في خدمة ثلاثة أبعاد ثلاثة هي (المدادحة، 2014، ص 38):

- نقل المعرفة
- إبداع المعرفة
- خدمة المجتمع.

وهنا تكمن أهمية وقيمة الدور الذي تنهض به المكتبات الجامعية حيث تعمل على:

- تشجيع البحث العلمي ودعمه بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
- تشجيع النشر العلمي (بحوث ودراسات وكتب وغيرها).
- المساهمة في البناء الفكري للمجتمع.
- حماية التراث والفكر الإنساني والحفاظ عليه وإتاحته للاستعمال.
- تعليم وإعداد كوادر بشرية متخصصة. (عبد المجيد، 2007، ص 167).

3.1. خصائص المكتبات الجامعية

هناك جملة من السمات والخصائص التي تميز المكتبة الجامعية عن باقي قريناتها من أنواع المكتبات الأخرى وهذه الخصائص تتمثل في (بن الطيب، 2017، ص 110):

- **المكتبة الجامعية مكتبة مفتوحة النهايات:** ذلك أن المعرفة والعلوم لا تتوقف عند حد ما بل تتشـعب وتتفرع إلى ما لا نهاية، وهذا يعني أن نمو مجموعاتها لا يمكن أن يقف عند حد معين وبالتالي هذا ما يعطيها – خاصية النهاية المفتوحة.
- **الشـمولية في الإختيار:** إذ أن المكتبة الجامعية تختار مصـادر المعلومات في مختلف فروع المعرفة مع تركيزها على الأوعية الفكرية التي تمثل برامج الجامعة وكلياتها وحتى أقسامها.
- **ضـخامة حجم المجموعات:** إذ يلاحظ في الغالب أن المكتبات الجامعية هي مكتبات تضـم مجموعات من مصـادر المعلومات وهناك العديد من المكتبات التي تخطت مليون مصدر، وهي تحتل منذ فترة طويلة المرتبة الثانية بعد المكتبة الوطنية من حيث الحجم.
- **تنوع مصـادر المعلومات التي تقتنيها المكتبات الجامعية شـكلا ومضـمونا:** فعادة ما تحصـل المكتبات الجامعية على الكتب والدوريات والمخطوطات والرسـائل الجامعي والنشرات والتقارير، إضـافة إلى المواد السمعية البصرية والمصـغرات الفيلمية ومصـادر المعلومات الإلكترونية، كما أنها تعد من أهم أنواع المكتبات التي تشـتمل على الرسـائل الجامعية لدرجتي الماجستير والدكتوراه.
- **تعد الموضـوعات التي تقتني فيها المكتبات الجامعية مصـادر المعلومات:** ذلك أن المكتبات الجامعية المركزية تقتني مصـادر المعلومات مختلف موضـوعات المعرفة البشرية، ومكتبات الكليات والأقسام تقتني المصـادر المتنوعة التي تتلاءم وتخصـصـات كل منها أو عموما تمثل المكتبات الجامعية ككل رصيدا ضخما من مصادر المعلومات.
- **تنوع أغراض الاستخدام:** فقد أدى المستفيدين منها ما بين طلبة مرحلة التدرج وكلبة مرحلة ما بعد التدرج وأعضاء هيئة التدريس وموظفين ... إلخ، أدى إلى تنوع أغراض

الاستخدام، فالمكتبات الجامعية تخدم الأغراض التعليمية والأغراض البحثية ثم أغراض الثقافة العامة.

- **المكتبات الجامعية تعتبر بمثابة مركز لنقل التراث العالمي من وإلى اللغة المحلية:** من خلال تقديمها لخدمة الترجمة العلمية.
- **المكتبات الجامعية تعتبر مركز تدريب العاملين في حقل المكتبات:** باعتبارها أكثر أنواع المكتبات التي تحرص على تطبيق التقنيين العالمية في العمليات الفنية لإعداد مصـــادر المعلومات المختلفة، كما أنها تســـهر على تقديم خدمات معلومات تخضـــع للمعايير الدولية كالإحاطة الجارية والخدمة المرجعية الإلكترونية...إلخ.
- المكتبات الجامعية تعتبر مركزا للإشـعاع ومصـدر التطور علم المكتبات. (بن الطيب، 2017، ص 111).

4. أهداف وأنواع المكتبات الجامعية

تتميز المكتبات الجامعية بعدة أنواع كما لها أيضا العديد من الأهداف نذكرها في الآتي:

1.2 أهداف المكتبات الجامعية: تهدف المكتبات الجامعية إلى هدفين رئيسيين هما:

- هدف التعليم: وهو هدف رئيســـي من أهداف مؤســـســـة التعليم ولتحقيقه لا بد من توفر المكتبة مصـــادر المعلومات التي تتصـــف بالشـــمول، لتغطي احتياجات العلمية التعليمية للأســاتذة والطلبة، وقد يكون هذا الأمر مكلف ولكن القيمة المادية تتضــاءل أمام القائمة التي تحقق للطلبة والمدرسين حتى لا يكون ما يأخذه الطالب جزءا من تاريخ العلم.
- هدف البحث: البحث جزء أســـاســـي من وظائف الجامعة، وذلك لأن الأســـاتذة يقومون بأبحاثهم حتى يثرون بها المعرفة الإنسانية وتكون وسيلة لهم للترقي في السلم الأكاديمي، ولتحقيق هذا الهدف لا بد من توفير مجموعة من الخدمات. (المدادحة، 2014، ص 32).

ويمكن تحديد أهداف المكتبات الجامعية أيضا في نقاط التالية:

- خدمة المناهج التعليمية.
- مساعدة الطلاب على تحضير أبحاثهم وكتابة رسائلهم وحلقات البحث التي يكلفون بها في الموضوعات جميعا.
- المكتبات الجامعية هي مركز من مراكز نشر الأبحاث وتوزيعها التي يقوم بها الأساتذة والطلاب والباحثين.
- المكتبات الجامعية مركز إشعاع ومصدر من مصادر علم المكتبات نفسه.
- تنظيم مصادر المعلومات من خلال القيام بعمليات الفهرسة والتصنيف والاستخلاص.
- تقديم الخدمة المكتبية والمعلوماتية المختلفة لمجتمع المستفيدين مثل: الإعارة- الدوريات...
- تدريب المستفيدين على حسن استخدام المكتبة ومصادرها وخدماتها المختلفة. (عبد المجيد، 2007، ص 167-169).

الجامعة التي ترتكز في التعليم العالي والإعداد الثقافي والتربوي والعلمي، وخدمة المجتمع وتزويده بالكوادر اللازمة بمختلف الاختصاصات، ونلخص هذه الأهداف في النقاط التالية (دحمري، 2016، ص 16):

- البحث والتطوير.
- الإرشاد المكتبي.
- التعاون بين المكتبات.
- الإسهام في خدمة العملية التعليمية، والبحث العلمي.
- لاقتناء مصادر المعلومات بكافة أشكالها، وتخصصاتها.

- تبادل مصادر المعلومات بكافة أشكالها بين الهيئات والمؤسسات في الداخل والخارج.
- خدمة البرامج الأكاديمية والبحثية الجامعة.
- التركيز على بناء مجموعات حديثة وأنشـطة في بعض الحقول والمتميزة التي تشـهر لها الجامعة.
- تقديم الخدمات لأعضاء هيئة التدريس وطلاب المجتمع وتوفير قاعات للدراسة والبحث.

2.2. وظائف المكتبات الجامعية

تســـتمد المكتبات الجامعية وظائف الجامعة، حيث أن هناك جملة من الوظائف يجب القيام بها من أجل تحقيق أهدافها منها:

أ. الوظائف الإدارية: يقوم بها أمين المكتبات الجامعية بالإضافة إلى رؤساء الأقسام وتتمثل:

- عمليات إعداد الميزانية وتوزيعها.
- تعيين الموظفين وتدريبهم والتخطيط لخدمة جديدة.
- تنظيم وحفظ المجلات المختلفة.

ب. الوظائف الفنية: وتتمثل في (وائل، 2012، ص 249.):

- اختيار المواد المكتبية المختلفة والحصول عليها وهذه المواد تشمل الكتب والدوريات والمخطوطات والأفلام والخرائط وغيرها.
- فهرسة المجموعة المكتبية وتصنيفها وإعدادها للاستخدام.
- تجليد وصيانة المجموعات والحفاظ عليها من التلف.

ونذكر وظائف المكتبات الأخرى أيضا كالتالي:

- اختيار الكتب وغيرها من اوعية المعلومات في جميع التخصـــصـــات واقتنائها عبر مختلف الوسائل كالشراء والتبادل وغيرها.

- تنظيم المجموعات وصـــيانتها وإعارتها للمســـتفيدين من أســـاتذة وباحثين وإداريين وإعارة داخلية وخارجية وربطهم بالمعلومات الحديثة عبر شـــبكات المعلومات والانترنيت.
- تدريب الطلبة على حســـن اســـتخدام المكتبات ووســـائلها الفنية الحديثة ومختلف خدماتها وإرشادهم.
- تهيئة الشروط اللازمة للمطالعة والبحث والدراسة وتأمين الشروط الصحيحة اللازمة لذلك (صوفي، 2001، ص 104).
- تعليم وإعداد إطارات بشـــرية مؤهلة قادرة على تحمل أعباء المســـؤولية بجدارة المجتمع.
- تشجيع البحث بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
- تشجيع النشر العلمي ودعمه.
- حماية التراث العلمي والفكر الإنساني والحفاظ عليه.
- تنظيم مصـادر المعلومات من خلال القيام بعمليات الفهرسـة والتصـنيف والتكشـف والاستخلاص.
- القيام بالمعارض وندوات قصـــد التعريفات بمحتويات المكتبات وكيفية التعامل والوصول إلى مقتنياتها.
- توفير العنصر البشري المؤهل مكتبيا وتكنولوجيا.
- تسـهيل ومسـاندة الباحثين والطلبة للحصـول على الأوعية المعلوماتية بأقصـر، أقل جهد.
- تأمين خدمة الإعارة والتبادل بين المكتبات. (المدادحة، 2014، ص 62)

من خلال هذه الوظائف إذا ما تم تطبيقها بشكل ملاءم حتما ستقوم المكتبات الجامعية بدورها في تحقيق المنظومة التعليمية التربوية والثقافية للجامعة وبالتالي رسم خطط جديدة متطورة وإبدار وابتكار.

3.2. أنواع المكتبات الجامعية

للمكتبات الجامعية خدمات متنوعة بطبيعتها تقدمها الأمر الذي جعلها تتخذ عدة أنواع لتوضع في هيكلها التنظيمي. (عميور، 2012، ص 23)

جمع المكتبات الأرصدة المعلوماتية التي تشكل غالبا من الكتب ومنها اشتقت تسميتها، وتنوع المكتبات بحسب الجمهور الذي تخدمه، وعلى رأسها نجد المكتبات الجامعية التي تخدم المجتمع الجامعي المتنوع بطبيعة الأمر الذي جعلها في حد ذاتها تتخذ عدة أنواع وضعت في هيكل تنظيمي، نوضحه كالآتي:

- المكتبات المركزية.
- مكتبات الكليات.
- مكتبات الأقسام والمعاهد.
- مكتبات المخبر أو المختبرات. (المدادحة أحمد نافع، 2014، ص 55).

1.3.2 المكتبات المركزية: وهي المكتبة الرئيسية للجامعة، وعادة ما يكون موقعها في وسط الجامعة وليس في أطرافها، ويقوم بمهام الإدارة العامة للمكتبات الجامعية، حيث تتولى مهمة الإشراف على جميع أنواع المكتبات الأخرى الموجودة بالجامعة كونها هي التي تزودها بالوثائق والكتب ووسائط المعلومات المختلفة، وذلك لأن اقتناء مواد المعلومات يتم بشكل مركزي على مستوى هذه المكتبة، كما أنها تتكفل بجانب التأطير أي توظيف المكتتبين وتوزيعهم على المكتبات الموجودة بالجامعة، بالإضافة إلى الجوانب الأخرى الفنية والتنظيمية والعلمية وغالبا

تساهم المكتبة المركزية بشكل فعال في اقتراح الحلول الفنية ووضع النظم وتحديد العلاقات بين المكتبة وإدارات الكليات والأقسام، تنظيم النشاطات العلمية المختلفة، ملتقيات، ندوات، محاضرات، معارض وغيرها.

بشكل عام فإن المكتبة المركزية هي الواجهة الحقيقية لجميع المؤسسات التوثيقية الموجودة بالجامعة وهمزة الوصل ما بين هذه المؤسسات والإدارة من جهة.

2.3.2. مكتبات الكليات: وهذا النوع ن المكتبات يقدم خدماته المكتبية لطلاب التخصص الخاص بكليتهم مثل مكتبة كلية التاريخ وكلية الإنجليزية والفرنسية. (احمد، 2001، ص 154).

وتقوم داخل هذه الكليات الجامعية، وتتوجه بمجموعاتها وخدماتها للدارسين والأساتذة والموظفين العاملين في الكلية.

3.3.2 مكتبات الأقسام والمعاهد: ظهرت هذه المكتبة مع توسع الجامعة الجزائرية خلال سنوات السبعينات وتعد التخصصات العلمية، تقوم بخدمة الهيئة التدريسية والطلبة الدارسين في قسم أو المعهد وتنمي مجموعاتها وخدماتها في خدمة التخصصات لهذه الأقسام أو المعاهد وقد تطور العمل بين المكتبات الجامعية ليصبح على شكل مكتبات محلية ومشاركة في الشبكات الوطنية والدولية. (عميور، 2012، ص 24)

وهذا النوع من المكتبات يخدم التخصص العلمي الدقيق مثل مكتبة قسم علم الحيوان، ومكتبة قسم الكيمياء بجامعة كامبردج. (احمد بدر، 2001، ص 154).

4.3.2 مكتبات المخابر: تنشأ على مستوى الأقسام المجهزة لإجراء التجارب العلمية والأعمال التطبيقية والتي تتطلب مواد ووثائق خاصة، هذه الأخيرة كانت أصلا موجودة بمكتبات المعاهد ونتيجة للحاجة المستمرة إليها في عين المكان خصصت لها خزائن أو قاعات محاورة

للمختبرات، ومع مرور الوقت أصبحت تضم رصيد مهم من الوثائق والمواد بشكل لا يمكن الاستغناء عنها، إنجاز تجارب الباحثين والأساتذة والأعمال التطبيقية الموجهة للطلبة، كما أن هذه المكتبات أيضا أصبحت لديها إمكانيات تكنولوجيا وارتباطها بشبكة الانترنيت. (المدادحة أحمد نافع، 2001، ص 154).

5. خدمات المكتبات الجامعية

ورد في أدبيات علم المكتبات والمعلومات تعريفات متعددة وكثيرة للخدمة المكتبية من أبرزها.

1.3 تعريف خدمة المكتبات الجامعية

تعرف في المعجم الموسوعي لعلوم المكتبات والتوثيق والمعلومات بأنها: "هي التسهيلات التي تقدمها المكتبة لاستخدام الكتب وبث المعلومات". وعرفت الخدمة المكتبية بأنها كافة التسهيلات التي تقدمها المكتبة للقارئ كي يقوم بأفضل استخدام لأكبر قدر ممكن من مقتنياتها وبأقل التكاليف". (النوايسة، 2001، ص 21). في حين عرفها البعض بأنها "أحسن قراءة لأكبر عدد بأقل التكاليف". (عميور، 2012، ص 25).

وأشار إليها الباحثين بأنها "كل الأنشطة التي تؤديها والبرامج التي تقدمها المكتبات القابلة احتياجات المعلومات التي يحتاجها رواد وقراء المكتبات، ويمكن أن تضم هذه الخدمات مدى واسع وتدرج هرمي للخدمات المكتبية مثل: الخدمات العامة، خدمات المعلومات، خدمات الإعارة التي يتم إقرارها لمكتبة معينة وفقا لأهدافها. (اللحام، 2016، ص 41).

ومن هذه التعريفات يمكننا أن نستنتج بأن الخدمة هي العمليات الفنية التي تقوم بها المكتبات الجامعية لتسهيل عملية البحث على طلابها تتناول المكتبية من كتل وخرائط وقواميس وغيرها بسهولة ويسر.

2.3 أنواع الخدمات المكتبية في المكتبة الجامعية

تقسم الخدمات المكتبية بشكل عام إلى نوعين هما:

1.2.3 الخدمات الفنية أو غير المباشرة: المقصود بها كل ما يتعلق بطلب واستلام وتهيئة وإعداد الكتب والمواد المكتبية الأخرى، ووضعها في خدمة القارئ وبعبارة أخرى فإن هذه الخدمات تتعلق بكافة الإجراءات المطلوبة لاقتناء الكتب والمواد المكتبية الأخرى وتحقيقها وفق متطلبات عمل المكتبة والقيام بكافة الأعمال الضرورية الأخرى قبل وصول الكتاب إلى رف المكتبة، ومثل هذه الأعمال تجري في العادة بشكل لا يراها قراء المكتبة وروادها ولا يكون لها تماس ومجابهة مباشرة للقارئ وتتمثل في (عميور، 2012، ص 25):

- **التزويد:** تعتبر من أهم الخدمات الفنية في المكتبات لأن نجاح هذه الأخيرة في تقديم خدماتها المختلفة يتوقف بالدرجة الأولى على مدى نجاحها في تقديم خدمات التزويد، وتقوم هذه العملية على أسس ومعايير تتم وفق ما يلي:
  - معرفة مجتمع المكتبة بشكل جيد.
  - تزويد المكتبة بالموضوعات التي تعكس اهتمام القراءة، توفير احتياجات المتخصصين في مختلف العلوم بالكتب وغيرها من المواد.
  - القيام بعملية تقييم المواد والمصادر المطلوبة بطرق مختلفة ثم اختيار المناسب منها يجب أن تحدد المكتبة سياسة واضحة ومكتوبة للاختيار تمكنها من توفير مصادر المعلومات المناسبة للقراء والباحثين.
- **خدمات التصنيف والفهرسة:** يقدم قسم الفهرسة والتصنيف خدمات واسعة تخدم المكتبة بشكل عام ومجتمع المستفيدين بشكل خاص، وتكون نتائجه النهائية عبارة عن وسائل أو

أدوات بحث–فهارس–وهي إما تقليدية أو آلية، وقد تتســـع هذه الخدمات إلى تقديم القوائم البيليوغرافية وقوائم الإضافات الجديدة وغيرها.

- **خدمات التكشـــيف والاســـتخلاص** ظهرت هذه الخدمات لتســـهم بشـــكل فعال في عمليات استرجاع المعلومات من المصـادر المختلفة من خلال إعداد كشـافات ومسـتخلصـات، وهي وسائل بحث تساعد على الوصول إلى المعلومات بأقل جهد وأسرع وقت (جبلوي، 2016، ص 30–31).

وتقدم المكتبات خدمات التكشيف والاستخلاص من خلال الطرق التالية:

- الاشتراك في دوريات التكشيف والاستخلاص وتوفيرها للباحثين.
- عمل الكشافات والمستخلصين لمصادر المعلومات المتوفرة لديها عن طريق العاملين.
- تدريب الباحثين على التعامل مع الكشافات والمستخلصات المتوفرة.
- الاشتراك في نظم وشبكات المعلومات التي تقدم هذه الخدمات آليا.

2.2.3 خدمات القراء أو الخدمات المباشرة: يقصد بها كافة الأعمال والخدمات المكتبية التي لها علاقة وتماس مباشـــر مع القارئ، ومن هذه الخدمات ما يلي (جبلوي، 2016، ص 30–31):

3.2.3 خدمات الإعارة: ورد في أدبيات الإنتاج الفكري للمكتبات والمعلومات تعريفات متعددة لمصطلح الإعارة فقد عرف فلكستر الإعارة بأنها "النشاط الذي يزود القارئ بالمواد التي يريدها من خلال اتصال شخصي ونظام التسجيل".

وتعرف الإعارة بأنها "عملية تسجيل مصادر المعلومات من اجل استخدامها سواء داخليا (إعارة داخلية)، أو إخراجها لاستخدامها خارج المكتبة لمدة معينة من الزمن وتوجد دوافع كثيرة

تدعو المكتبات لتقديم خدمة الإعارة منها ما يتعلق بالمكتبات نفسها ومنها ما يتعلق بالقارئ أو الباحث وتشمل خدمات الإعارة ما يلي (النوايسة، 2001، ص 34):

- المطالعة أو القراءة الداخلية.
- الإعارة الخارجية وفيها يستطيع المستفيد إخراج المادة التي يحتاجها.
- تجديد الإعارة للمواد المستعارة والتي انتهت مدة إعارتها ولايزال المستعير بحاجة لها.
- حجز الكتب عند استرجاعها لبعض المستفيدين الطين بحاجة قوبة لها.
- الإعارة المتبادلة بين المكتبات وتتم للمصادر المطلوبة والتي لا تمتلكها المكتبة، ولكنها متوفرة في مكتبة قريبة.

4.2.3 الخدمات المرجعية: تعتبر هذه الخدمات من أهم الخدمات العامة أو المباشرة التي تقدمها المكتبات، وتعرف بأنها عملية مساعدة القراءة على اختلاف مستوياتهم في الحصول على الإنتاج الفكري أو المعلومات التي يريدونها عن طريق الإرشاد والتوضيح والإعلام. (جبلوي، 2016، ص 32).

وهناك ثلاث مستويات للخدمة المرجعية:

أولها الخدمة المرجعية المتحفظة وفيها يقدم الحد الأدنى من المعلومات كالإشارة إلى مكان المرجع المطلوب، ثانيها تسمى الخدمة المرجعية المعتدلة أو المتوسطة وفيها يقدم المرجع المناسب وشرحا عن طيفية استخدامه لإيجاد المعلومة المطلوبة، وثالثا: الخدمة المرجعية التامة او القصوى وهذه تصل إلى تقديم المعلومات المطلوبة أو الإجابة اللازمة والمناسبة للسؤال المطروح.

- الخدمات البيليوغرافية: تعد الخدمات على درجة كبيرة من الاهمية وخاصة للباحثين وطلبة الدراسات العليا، ولهذا تعتبر أساسية وضرورية في المكتبات، تأتي أهمية هذه الخدمة من تضخم الإنتاج الفكري وتعدد أشكاله وموضوعاته ولغاته وتعقد احتياجات المستفيدين وأهمية الوقت من حياتهم، ويتلخص الدور الذي يمكن أن تقوم به المكتبات في مجال الخدمات البيليوغرافية في:
  - اختيار البيبليوغرافيات المختلفة اللازمة والمناسبة.
  - توفير البيبليوغرافيات المختلفة للباحثين وإعلامهم عن توافرها.
  - إرشاد الباحثين وتدريبهم على كيفية استخدام البيبليوغرافيات المختلفة.

وكذلك تقوم المكتبات بإعداد قوائم بيليوغرافية مختلفة تأتي بناء على طلب الباحثين أو توقعا لحاجة معينة قد تظهر في مناسبة معينة منتظرة.

- خدمات الإحاطة الجارية: مصطلح الإحاطة الجارية مصطلح جديد نسبيا لأنشطة مألوفة في خدمات المكتبات وتعرف خدمات الإحاطة الجارية بأنها عمليات استعراض الوثائق والمصادر المختلفة المتوافرة حديثا في المكتبات، واختيار المواد وثيقة الصلة باحتياجات باحث أو مستفيد أو مجموعة من المستفيدين، وتسجل هذه المواد من أجل إعلامهم أو إحاطتهم بالطرق المناسبة عن توفرها لدى المكتبة، وتتخذ المكتبات عدة طرق لتقديم خدمات الإحاطة الحارية وإلام المستفيدين من أهمها (جبلوي، 2016، ص 33):
  - نشرة المعلومات أو النشرة الإعلامية.
  - نشرة الإضافات الجديدة.
  - الاتصال الهاتفي والزيارات الشخصية للباحثين.
  - لوحة الإعلانات والعرض.

- تداول الدوريات وتنظيم معارض الكتب والوثائق المختلفة.

- خدمة البحث بالاتصال المباشر: تعرف بأنها عبارة عن نظام لاسترجاع المعلومات بشكل فوري ومباشر عن طريق الحاسوب والمحطات الطرفية التي تزود الباحثين بالمعلومات المخزنة في نظم وبنوك قواعد المعلومات المقروءة آليا. وقد ظهرت هذه الخدمة مع بداية الستينات وكان عدد قواعد البيانات مائة قاعدة، أما الآن فالعدد ازداد بشكل ملحوظ ليعطي الموضوعات في كافة العلوم وتتطلب الخدمة أربعة عناصر رئيسية هي:

  - قواعد أو بنوك للمعلومات مخزنة بالحاسوب وتقرأ آليا.
  - موزع أو مورد للخدمة يضمن الوصول للقواعد من قبل المشتركين.
  - مكتبات تشترك في هذه القواعد وتبحث فيها كجزء من خدماتها.
  - باحث يستطيع التعامل مع الخدمة. (جبلوي، 2016، ص 34)

3.3 العوامل المؤثرة في الخدمات المكتبية بالمكتبة الجامعية

إن الخدمات المكتبية تختلف من مكتبة إلى أخرى متأثرة بعوامل متعددة أهمها:

- **مجتمع المستفيدين:** حيث يختلف مجتمع المستفيدين من مكتبة لأخرى من حيث ثقافتهم ومستواهم العلمي ومتوسط أعمارهم وبالتالي فإن الخدمة المكتبية يجب أن تتلاءم مع كل فئة من فئات المجتمع المستفيد. (عميور، 2012، ص 27)
- **حجم المكتبة:** يشكل حجم المكتبة من ناحية البناء والمساحة والمجموعات المكتبية والعمليات والخدمات وعدد المستفيدين من تلك الخدمات عنصرا مهما في تحديد الخدمات المكتبية التي تقدمها فكلما كان حجم المكتبة كبيرا دعت الحاجة إلى تقديم خدمات مكتبية أكثر. (اللحام، 2016، ص 56).

- **أهداف المكتبة:** لكل مكتبة أهداف معينة، ولا يمكن تحقيق تلك الأهداف إلا من خلال العمليات والنشـــاطات والبرامج التي يتم أدائها والمتمثلة في الخدمات المكتبية التي قدمها من أجل خدمة تلك الأهداف.
- **نوع المكتبة:** من خلال التقســـيم النوعي للمكتبات يتضـــح أن هناك أنواع عديدة من المكتبات المدرســـية والعامة والجامعية والمتخصـــصـــة وغيرها، وبالتالي فإن الخدمات المكتبية تختلف من مكتبة لأخرى، ويعود ذلك إلى اختلاف أهدافها وحجم مجموعاتها وحجم المستفيدين وإمكاناتها المتوفرة. (النوايسة، 2001، ص 28-29)
- **العاملين في المكتبة:** من حيث مؤهلاتهم وثقافتهم وعددهم، فكلما كان عدد العاملين في المكتبة كبيرا إلى حد ما ويتمتعون بمؤهلات عالية ولديهم رغبة في العمل كلما دعت الحاجة إلى تقديم خدمات مكتبية أكثر ومتقدمة.
- **موازية المكتبة:** حيث تعتبر موازنة المكتبة عاملا أساسيا لنجاح الخدمة المكتبية فكلما كانت الموازية كبيرة كلما كانت الحاجة إلى خدمات مكتبية متعددة ومتطورة.
- **عوامل أخرى:** وتتمثل هذه العوامل في النواحي الاقتصـــادية والاجتماعية والثقافية والدينية واللغوية والسياسية والجغرافية وتطوير الاتصالات فهذه العوامل لها تأثير كبير في تقديم الخدمات المكتبية في البلد الذي تخصه. (اللحام، 2016، ص 57-58).

4. مجموعات المكتبة الجامعية: حتى تؤدي المكتبة الجامعية خدماتها لا بد من وجود مجموعات، حيث أن مفهوم المكتبات الجامعية عام وواســـع ويمكن أن يســـتخدم بعني جميع الأوعية أو الوســـائل أو المصـــادر التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات بمختلف أشـــكالها (المطبوعة، المسموعة، والمرئية) (من المرسل المؤلف، الكاتب، الباحث) إلى المستقبل القارئ وتحتاج المعلومة لكي يتم تبادلها إلى مرسل القناة أو الوسيط المستقبل

فالمجموعات المكتبة هو كل ما يمكن جمعه وحفظه وتنظيمه واسـترجاعه لتقديمه للقراء والمتعلمين والبـاحثين في مختلف المكتبـات ومراكز التوثيق والمعلومـات (غوار، دس، ص 16).

ويعتبر مصـطلح المجموعات الوثائقية والمكتبة مجموعة من مصـادر المعلومات أو الوثائق عديدة ومختارة ومقدمة للمسـتفيدين من المكتبة التي تضـمها وبذلك مصـطلح الوثائق يشـمل مصـطلح مصـادر المعلومات من كل نوع وشـكل من مواد مطبوعة إلكترونية سـمعية، بصـرية، والوثائق التي يمكن أن تكون مخزنة في مكان فيزيائي معين أو يتم تحميلها أو البلوغ إليها عن بعد (قواعد المعلومات على الانترنيت، الاشـتراك في الدوريات الإلكترونية، وتتنوع المجموعات المكتبة من حيث المحتوى والشـكل والصـدور واللغة والوسـيط الحامل لها ففيهما الكتب والدوريات والقواميس، المعاجم في شـكل مجموعات ورقية إلكترونية، سـمعية، بصـرية، صـور وهي أهم المعايير التي تصنف وفقها مصادر المعلومات (أولم، 2019).

خلاصة الفصل الأول:

تعتبر المكتبات الجامعية إحدى المؤسـسـات الثقافية التي تؤدي دورها العلمي إلهام في مجال التعليم العالي من خلال خدمة مجتمع معين من المسـتفيدين، وذلك بتزويدهم بمصـادر المعلومات التي يحتاجون إليها في الوقت المناسب.

وحين نتحدث عن المكتبات الجامعية فإن الحديث بالضـرورة يتعرض لشـبكات إعداد من المكتبات العاملة على خدمة الوسـط الجامعي بكل مكوناته من خلال توزع مهام الخدمات المكتبية على عدد من المكتبات الفرعية المرتبطة إداريا وماليا بالمكتبة المركزية للجامعة يتكون في هيئتها العامة من مكتبات الكليات والأقسـام والمعاهد ومكتبات مراكز البحث، وهذا

التعدد والتنوع كان بهدف الســـعي إلى خدمة المجتمع الجامعي من ناحية وتطوير الجامعة من ناحية أخرى إضافة إلى تنمية المجموعات المكتبية.

الفصل الثالث

الإختيار للمجموعات في المكتبة الجامعية

الفصل الثالث: الإختيار للمجموعات في المكتبة الجامعية	الصفحة
تمهيد	41
1. تعريف تنمية المجموعات	41
2. الاختيار للمجموعات	43
1.2 مفهوم الإختيار	43
2.2 أهمية الإختيار للمجموعات ودوافعه	44
3.2 أسباب الاختيار	44
4.2 مميزات الاختيار السليم	45
5.2 العوامل المؤثرة في اختيار المجموعات	45
6.2 المبادئ العامة لاختيار المجموعات المكتبية	46
7.2 أهمية الإختيار	47
8.2 مسؤولية الإختيار	48
9.2 الإختيار في المكتبات الجامعية	49
10.2 أسس اختيار الكتب للمكتبات الجامعية	50
11.2 مسؤولية اختيار المجموعات في المكتبات الجامعية	51
3. معايير الإختيار للمجموعات	52
1.3 مفهوم المعايير	52
2.3 أهمية المعايير الموحدة	54
3.3 معايير الايفلا	55
4.3 أهداف IFLA	58
5.3 دور الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات IFLA	59
4. معايير الإختيار وفق منظمة الإفلا	59
1.4 المعيار الكمي	61
2.4 المعيار النوعي	61
خلاصة الفصل	72

تمهيد

تعد مجموعة من العمليات والإجراءات التي تتبع في اختيار المجموعات المكتبة والتزويد والشـــراء والابتعاد والإحلال والصـيانة أي كل ما يتعلق بتنمية رصـد المكتبة أو المركز المعلومات من المواد المكتبية وإبقائها في حالة جيدة وصالحة له قابلة لاحتياجات المستفيدين إلى أقصى درجة ممكنة.

1. تعريف تنمية المجموعات

ويمكن تعريفها بأنها عملية التحقق من مظاهر القوة والمواطن الضـعف في رصـد المكتبة من أوعية المعلومات في ضـوء احتياجات المسـتفيدين من الموارد المتاحة للمجتمع ومحاولة علاج نقاط الضـعف إن وجدت ويتطلب ذلك (النوايسة، 2001، ص 112):

- الإحاطة الواعية بالمواد المكتبة.
- تقييم هذه الموارد بانتظام
- الدراسة المنتظمة لاحتياجات مجتمع المستفيدين

تتناول تنمية المجموعات المكتبة مهمتين أساسيتين:

1. إضـافة وثائق جديدة للرصـيد المتواجد حاليا أي الاقتناء لمصـادر المعلومات الجديدة وهو يدخل في إطار التزويد عن طريق الشراء، الاشتراك، قبول الهدايا، هبات تقدم للمكتبة

2. أما المهمة الثانية فهي التخلي والابتعاد أو التجنب لوثائق أصبحت غبر موافقة لاحتياجات المستفيدين.

إذن تنمية المجموعات مصطلح شامل لعدة عمليات تشكل خطوات ومراحل فيها الاختيار، الاقتناء التزويد، التشعب، وتقييم المجموعات مما يستدعي وضـع وثيقة مكتوبة لكل مرحلة من المراحل توضـح فيها متطلبات كل مرحلة وكيفية تطبيقها وتعرف سياسة تنمية المجموعات (أولم، 2019).

ويعد قســم التزويد من أهم الأقســام في المكتبات الجامعية وهذا القســم هو المســؤول عن تطوير وبناء المجموعات المكتبة بكافة أشكالها ويقوم هذا القسم بعمليتين هامتين هما:

الاختيار المجموعات المكتبة وطلبها من مصادرها المختلفة، ويعتبر الشراء من أهم المصادر الرئيسية لتنمية وتزويد المكتبة لمصـــادر المعلومات ويعتبر الاختيار أهم إجراء في عمليات الحصـــول على الكتب، والمطبوعات فكلما كان الاختيار يقوم على أســـس ومعايير جيدة كلما كانت المجموعات المكتبة كلما كانت المجموعات المكتبة تتميز بالدقة والحداثة وخدمة المستفيدين.

فالاختيار هو العامل الرئيسي في تنمية المجموعات المكتبة، فالاختيار هو أولى الخطوات في قسم التزويد حيث يتم اختيار مصادر المعلومات التي يتم الحصول عليها فيما بعد فالاختيار من أهم العمليات المكتبة.

وتستمد تنمية المجموعات أهميتها مما تشمله العملية من طرق وأليات معقدة تختلف بين العديد من النشاطات المحيطة بمجتمع الذي تخدمه وتنشط فيه المكتبة.

- حيث القائمين على المكتبة تدبير أهداف المنظمة والالتزام بتحقيقها، ضمان التزام المكتبة بخدمة جميع القطاعات وليس المستفيدين، المساهمة في إعداد المعايير والمواصفات للاقتناء، الحد من احتمالات التحيز من طرف المســؤولين عن الاختيار، توفير ضــمانات الاســتمرارية في نفس التوجه، إظهار المكتبة في نظر الجمهور ملتزمة بنظم الإدارة الســليمة، تقديم المعلومات التي يمكن الإفادة منها في عملية توزيع الميزانية.

وتتمحور أسسها في:

- الاستخدام: حيث ينبغي اختيار الأوعية التي ينتظر استخدامها.
- الاحتياجات: ينبغي الحصول على أفضل الأوعية قدرة على تلبية احتياجات مجتمع المستفيدين فضلا عن احتياجات المناهج التعليمية.
- التوازن: وهذا الأساس لا يعني مجرد التوازن الموضوعي في الاقتناء وما يتطلبه من ضرورة توافر نسبة محددة لكل من المجالات الموضوعية.

- الموضوعية: يجب أن يتسم الاختيار بالموضوعية والحيادية أي يجب أن يتم على أسس غير شخصية.
- التنوع والتكامل في المقتنيات.
- الواقعية: بمعنى أن تقوم المكتبة أو مركز المعلومات باختيار أوعية المعلومات في ضوء أسس واقعية (غوار، ص 18).

2. الاختيار للمجموعات

إن المكتبة الجامعية هي مؤسسة ثقافية وعلمية تقوم بخدمة مجتمع معين من الطلبة والأساتذة والباحثين الذين ينتسبون إلى الجامعة أو المكتبة أو المعهد، من خلال تزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراستهم وأعمالهم من الكتب والدوريات والمطبوعات ...إلخ

لذا فإن عملية الاختيار في المكتبة الجامعية يقوم بخدمة المستفيدين.

1.2 مفهوم الإختيار

الِاخْتِيَارُ لُغَةً: تَفْضيلُ الشَّيْءِ عَلَى غَيْرِهِ، والاختيار، معناه: أخذ ما هو خير، فيرادف معاني الانتقاء والاصطفاء والانتخاب والترجيح ونحوها. وقد يطلق الاختيار على الإرادة بمعنى الرغبة أو قوّة الترجيح، وعلى القدرة أيضاً .

ويعرف في أدبيات علم المكتبات أنه عملية تقرير أي المواد التي يجب توفيرها للمكتبة وهذا يعني إمكانية المقارنة والموازنة بين مادتين مكتبيتين أو أكثر لتقرير أي منها يجب الحصول عليه وتوفيره للمكتبة". (النوايسة، 2001، ص30)

- **ويضيف الدكتور شعبان عبد العزيز (2001):** أنه عملية اتخاذ القرار بشأن مصادر المعلومات المناسبة للمكتبة بعد المفاضلة بينها لاختيار الأفضل من خلال قنوات وأدوات الإختيار. (خليفة شعبان ص 25).

2.2 أهمية الإختيار للمجموعات ودوافعه

يمكن حصـــر الأســـباب والعوامل التي تدفع المكتبات المختلفة إلى عملية اختيار المجموعات المكتبية في النقاط التالية (النوايسة، 2010، ص30):

- ضـــخامة الإنتاج الفكري على المســـتوى المحلي أو الوطني أو العالمي وهذا يؤدي إلى صـــعوبة الحصول على كل ما المجموعات.
- ميزانية المكتبة دائما محدودة وهذا يعني أنها لا تســـتطيع شـــراء كل ما يحتاجه ومن هنا لابد من الإختيار ضمن الإمكانيات المالية المتاحة.
- المساحة المخصصة لحفظ المواد المكتبية عادة محدودة ومصممة عادة لاستيعاب عدد محدود من الكتب والمواد المكتبية والأثاث والأجهزة.
- لابد من الإختيار حتى تحقق المكتبة مبدأ إيصـــال الكتاب المناســـب للقارئ المناســـب في الوقت المناسب وهذا يعني ضـرورة اختيار الكتب القيمة والنافعة للقراء وذلك ضـمن اهتماماتهم وحاجاتهم وضرورة الحصول عليها بالطرق وتوفيرها للمستفيدين في أقرب فرصة ممكنة.
- عدد الموظفين في معظم المكتبات محدودا وموزع على الأقســـام والوظائف المكتبية المختلفة وهذا يعني أن هناك عددا محدودا من الموظفين للقيام بطلب واســـتلام وتدقيق وتســـجيل المواد المكتبية وبالتالي ليس من الممكن اختيار الآلاف من الكتب المكتبية ليس لديها كادر بشري كاف.
- الظروف الســـياســـية والاجتماعية والدينية التي يمر بها المجتمع بالإضـــافة إلى ظهور كتب رديئة النوعية يحتم على المكتبات اختيار المناسب من شكلا ولغة ومضمونا.

3.2 أسباب الاختيار: تتمثل في (غوار، دس، ص 24)

- ضخامة الإنتاج الفكري المحلي الوطني والدولي
- محدودية ميزانية المكتبة

- صغر المساحات المتعلقة بالتخزين
- الظروف التي يعاني منها الكتاب في السوق التوزيع والسوق التجاري.

4.2 مميزات الاختيار السليم: تتمثل مميزاته في (غوار، دس، ص 24)

- بناء تنمية المجموعات هي عملية دائمة من السلسلة الوثائقية
- دراية سوق النشر والتجارة مصادر المعلومات
- معرفة ودراية بأهمية المؤلفين المتميزين في جل تخصصاتهم
- تخصيص وقت للاطلاع على عروض المعلومات
- التواصل مع مجتمع المؤسسة والتعرف على طلباتهم
- يجب أن نتميز بثقافة عالية في عالم القراءة.

5.2 العوامل المؤثرة في اختيار المجموعات

هناك عدد من العوامل المؤثرة في عملية اختيار المجموعات المكتبية يمكن تلخيصـــها فيما يلي (النوايسة غالب عوض، 2010، ص56):

- **نوع المكتبة:** فالإختيار للمكتبات المتخصـصـــة يختلف عن الإختيار للمكتبات العامة أو المدرســية وذلك لعدة اعتبارات منها اختلاف أهداف وظيفة المستفيدين.
- **حجم المكتبة:** من حيث المبنى والمجموعات فكمية الكتب الواجب اختيارها للمكتبات الكبيرة يختلف عنه في المكتبات الصغيرة.
- **طبيعة مجتمع المكتبة:** من حيث مستواه الأكاديمي وخصـائصـه المختلفة ومدى اسـتخدامه للمكتبة وطبيعة حاجاته للمعلومات.
- **حجم الميزانية:** المبالغ المالية المخصـصـة للمكتبة بشـكل عام وشـراء المواد المكتبية بشـكل خاص فكلما كانت الميزانية محدودة كلما كان الإختيار أدق وأكثر صعوبة والعكس صحيح.

- **الموقع الجغرافي للمكتبة:** من حيث قربها أو بعدها عن المكتبات ومراكز المعلومات الأخرى وكذلك من ناحية وجود علاقات تعاون بينها وبين المكتبات المجاورة.
- **مجموعات المكتبة:** من حيث قوتها وغناها أو فقرها، فالمكتبات الغنية في مجموعاتها ليست بحاجة إلى مبالغ كبيرة لتنميتها وتطويرها أما المكتبات الفقيرة في مجموعاتها فتحتاج إلى مضاعفة الجهود في عمليات الإختيار والتزويد.
- **طبيعة الجهة المسؤولة عن عمليات الإختيار:** من حيث المستوى والخبرة والتخصص والميول والاتجاهات.

6.2 المبادئ العامة لاختيار المجموعات المكتبية

هناك مبادئ عامة لابد من مراعاتها عند اختيار المجموعات المكتبية نلخصها كالآتي:

- يجب أن تحدد عملية الإختيار لمجموعات المكتبة بأهدافها وفلسفتها العامة أي أن المادة المنتقاة يجب أن تخدم أهداف وغايات المكتبة.
- يجب أن تكون سياسة الإختيار واضحة ومكتوبة وأن تلتزم المكتبة بهذه السياسة وتراجعها من وقت لآخر لتعديلها أو تطويرها عند الضرورة.
- يجب وضع مقاييس ومعايير جيدة ومناسبة للمواد التي تختارها من حيث الشكل والمضمون.
- تقيم المجموعات الحالية للمكتبة وهذا يشمل:
  - اختيار المجموعات الأساسية وتقييمها.
  - إضافة الكتب الحديثة.
- طلبات المستفيدين تعتبر عاملا مؤثرا في الإختيار ولكن هذا لا يعني أن تلبي المكتبة كافة هذه الطلبات وخاصة إذا كانت المادة المطلوبة لا تفيد إلا مستفيدا معينا أو عددا قليلا من القراء.

- يجب الإختيار لكافة أفراد مجتمع المكتبة وذلك بعد دراسة موضوعية لحاجاتهم من المعلومات كما يجب عدم إغفال أية أقلية أو جنس أو مهنة أو ديانة بالإضافة إلى عدم التحيز نحو وجهة نظر معينة.
- يجب عدم اختيار الكتب الرخيصة والجارية والتافهة والمثيرة خاصة الجنسية والكتب التي تتعرض للعادات والتقاليد بالنقد كذلك يجب عدم اقتناء كتب السحرة والشعوذة.
- يجب معاملة الكتب المعدات والمتبادلة تماما كما تعامل الكتب المشتراة بالنسبة للاختيار.
- يجب عدم إغفال الكتب والمواد الأخرى المتعلقة بتاريخ البلد والأمة وتراثها وحضارتها.

وعلى الرغم من أن أسس ومبادئ اختيار المواد المكتبية عامة وثابتة إلى حد ما إلا أنها تختلف من مكتبة لأخرى ويعود ذلك الاختلاف إلى العوامل التالية:

- نوع المكتبة.
- أهداف ووظائف المكتبة.
- مجتمع المستفيدين من المكتبة.
- الخدمات التي تقدمها المكتبة.
- طبيعة المجموعة التي تقتنيها المكتبة.
- ميزانية المكتبة.

7.2 أهمية الإختيار

- غزارة الإنتاج الفكري العالمي تدفع بالعاملين في المكتبات إلى اختيار ما يناسبهم من هذا الإنتاج ومهما بلغت إمكانية أية مكتبة إلا أنها لا تستطيع توفير كل ما يصدر في العالم ومن هنا لابد من الإختيار.

- الإنتاج الفكري العالمي يصـــدر في أشـــكال مكتبية تدفع بالعاملين إلى اختيار ما يناســـبهم من هذه الأشكال. (عبد المعطي، 1988، ص 25)
- صـدور الإنتاج الفكري هذا بلغات متعددة يدفع بالعاملين في المكتبات أيضـا إلى اختيار مواد مكتبية بلغة أو لغات مجتمع المكتبة.
- صـدور هذا الإنتاج أيضـا في مواضـيع متعددة والتنوع في المواضـيع يدفع بالعاملين إلى اختيار ما يحقق أهداف وأغراض المكتبة.
- بالرغم من أن هناك إنتاج فكري عالمي غزير بالموضـوعات المتعددة إلا أنه أيضـا هناك إنتاج فكري غزير في تفريعات الموضـوع الواحد المتعدد وهذا سـبب آخر يدفع بالعاملين في المكتبات إلى اختيار ما يناسبهم من التفريعات.
- ميزانية المكتبة دائما محدودة وهذا يعني أنه لا تستطيع شراء كل ما تحتاجه.
- المسـاحة المخصـصـة لحفظ المواد المكتبية عادة ما تكون محدودة ومصـممة لاسـتيعاب عدد محدود من المواد المكتبية.
- عدد الموظفين في معظم في المكتبات محدودا وموزع على الأقسام والوظائف المكتبية المختلفة.
- الظروف الســـياســـية والاجتماعية والدينية التي يمر بها المجتمع بالإضـــافة إلى ظهور كتب رديئة النوعية مما يحتم على المكتبات الإختيار المناسب منها. (عليان، 2000، ص 55).

8.2 مسؤولية الإختيار

يعتبر تحديد مســـؤولية الاختيار من أهم عوامل نجاحه من خلال تشـــكيل لجنة اختيار مكونة من مختصين ذو خبرة وتتشكل من عاملين في المكتبات في غالب الأحيان

وتتألف هذه اللجنة في العادة من مدير المكتبة، رئيس قســـم التزويد، مندوبين عن أقســـام الفهرســـة والتصنيف والإعارة والمراجع والدوريات.

تعتبر أقسام الإعارة والدوريات والمراجع أكثر الأقسام تفاعلا مع جمهور المستفيدين ومعرفة باحتياجاتهم اليومية المتكررة لذلك يمكن أن تعطى مشـــاركة هذه الأقســـام في اللجنة مردود جيد وصـــورة واضـــحة عن المواضيع الأخرى التي بحاجة إلى تقوية وتعزيز.

وحتى تكون عملية ملبية أكثر لطموحات المســـتفيدين تقوم بعض المكتبات بتشـــكيل لجنة أخرى من أخصـــائيين في مختلف حقول المعرفة البشـــرية والمعروفين ســـبعة اطلاعهم ومتابعتهم لكل ما هو جديد في مجالهم. (عليان، 2005، ص 99)

9.2 الإختيار في المكتبات الجامعية

المكتبات الجامعية هي تلك المكتبات التي تنشـــأ وتمول وتدار من قبل الجامعات أو الكليات الجامعية أو المعاهد أو مؤسسات التعليم العالي المختلفة وتقدم خدماتها المكتبية والمعلوماتية لجميع المستفيدين تحت إشراف مجموعة من الأشخاص المتخصصين مكتبيا وإداريا.

وتتميز المكتبات الجامعية من غيرها من المكتبات بأنها:

- مكتبة مفتوحة النهايات " أي ليس هناك حد يقف عنده حجم المجموعات لأن المعرفة البشـــرية لا تتوقف عند معين.
- شمولية التجميع أي أنها تختار كل الإنتاج الفكري العالمي وفي كافة فروع المعرفة البشرية ونجد أن في هذه الميزات المختلفة ما يوضح التزام مكتبة الجامعة بمساندة ثلاث وظائف هي: البحث والحفظ والتعليم.

والمكتبات الجامعية تخدم مجتمعا متجانســـا يختلف عن مجتمع المكتبات الأخرى ويتألف هذا المجتمع من:

- الطلبة بمختلف مستوياتهم الأكاديمية وتخصصاتهم.
- الباحثين في مختلف فروع المعرفة التي تدرس في الجامعة.

- الهيئة الإدارية في الجامعة أو الكلية.
- بعض أفراد المجتمع المحلي وخاصة الباحثين منهم.
- وتحتاج المكتبات الجامعية إلى مواد متنوعة ومتناسبة وذلك للبرامج التعليمية والتدريسية ولأغراض البحوث والدراسات التي يقوم بها الطلبة وخاصة طلبة الدراسات العليا وأعضاء الهيئة التدريسية.

ومن هنا نجد أن منتقيات المكتبات الجامعية واسعة ومتعددة وتشمل ما يلي (النواسية، 2010، ص 66):

- الكتب بأشكالها المختلفة وفي مختلف الموضوعات.
- الدوريات العامة والمتخصصة بالموضوعات التي تدرس في الجامعة أو الكلية.
- المراجع العامة والمتخصصة.
- الرسائل الجامعية والبحوث والدراسات الأكاديمية.
- المواد السمعية والبصرية والمصفرات العلمية.
- المواد التي تساعد أعضاء الهيئة التدريسية على القيام بواجباتهم.
- المواد التي تساعد الطلبة في الدراسة والتحضير وكتابة التقارير.
- المواد التي تساعد طلبة الدراسات العليا في القيام بأبحاثهم.
- المواد التي تساعد أعضاء الهيئة الإدارية على القيام بواجباتهم.

10.2 أسس اختيار الكتب للمكتبات الجامعية

هناك عدة عوامل مؤثرة في أسس اختيار الكتب للمكتبات الجامعية هي:

- مجتمع الطلبة من حيث أعدادهم وتخصصاتهم ومستوياتهم الأكاديمية وميولهم واتجاهاتهم العلمية والعامة.
- أعضاء الهيئة التدريسية من حيث أعدائهم وتخصصاتهم ونشاطاتهم المختلفة.

- الأقسام والدوائر والكليات والبرامج الأكاديمية.
- المناهج والمقررات الدراسية المطبقة.
- طرق التدريس والتقويم المتبعة في الكلية.
- الموقع الجغرافي للمكتبة وخاصة من حيث قربها أو بعدها عن المكتبات الأخرى خاصة الأكاديمية.
- الجو الثقافي العام في الكلية أو الجامعة ومدى إقبال الطلبة على المطالعة والدراســـة والبحث. أين التهميش

11.2 مسؤولية اختيار المجموعات في المكتبات الجامعية:

يقول البعض أن دور المكتبي في الإختيار يفضل أن يقتصر على مواد المراجع العامة في المواضيع المختلفة بينما يقع العبء الأكبر في الإختيار على أعضاء الهيئة التدريسية وذلك لعدة أسباب منها:

- إنهم خبراء في المواضيع ولهم قدرة فائقة على التقييم.
- هم الذين يعملون المواد ويحددون القراءات المطلوبة.
- يدركون ماذا تحوي المكتبة في مجالات اختصاصهم.
- لهم اطلاع واسع في مجالات اختصاصهم وهم يختارون لأنفسهم ولطلابهم أيضا وبالمقابل هناك من لم يؤيد ذلك لأسباب كثيرة أهمها:

- عدم استعداد بعض أعضاء الهيئات التدريسية للقيام بذلك بسبب ضيق الوقت.
- عدم قدرتهم على ملاحقة كل جديد في مواضيعهم وذلك عن طريق الإطلاع المستمر على مراجعات الكتب والدوريات المختلفة.
- الاهتمام بحاجاتهم فقط.

فعملية اختيار الكتب في المكتبات الجامعية مسؤوليتها تقع على الأطراف التالية:

أ. أعضاء الهيئة التدريسية.

ب. العاملون في المكتبة بشكل عام وفي قسم التزويد بشكل خاص.

ج. الهيئة الإدارية في الجامعة أو الكلية.

د. الطلبة بمختلف مستوياتهم وتخصصاتهم واتجاهاتهم.

ويفضل تشكيل لجنة تضم الأطراف السابقة لتضع خطة واضحة لعملية الإختيار والتساهم فعليا فيها من أجل تطوير مجموعات المكتبة بما يتناسب مع أهداف الكلية أو الجامعة في مجال التدريس والبحث.

3. معايير الإختيار للمجموعات

لقد اهتمت كثير من المنظمات وجمعيات المكتبات في عدد كبير من الدول بإنشـــاء وتكوين وإقرار مجموعة من المعايير الموحدة لمختلف أنواع المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات كما اهتمت بمراجعة هذه المعايير مراجعة مستمرة وبصفة دورية للتأكد من مناسبتها وصلاحيتها لمواجهة التغيرات والتطورات التي تحدث في حقل المكتبات والتطورات المتسارعة في تقنيات المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة التي تعتمد عليها الخدمات المكتبية في الوقت الحاضر وتأتي المكتبات الجامعية في مقدمة الأنواع الأخر للمكتبات من حيث الاهتمام بالمعايير الموحدة وتعتبر المعايير الموحدة ضرورية توافرها في المقتنيات.

1.3 مفهوم المعايير

تستخدم المعايير كخطوط عريضة وإرشادات للعمليات المتصلة بتخطيط وتنفيذ الخدمات المكتبية وهي ليست بديلا عن التخطيط ولكنها عبارة عن مستويات تمثل الحد الأدنى من المتطلبات والمقاومات الضرورية للخدمة المكتبية فإذا جاوزت هذه الحركات مقبولة وفعالة ومعترفا بها أما إذا قصرت عن بلوغ هذا الحد الأدنى كانت غير فعالة وغير مقبولة وعلى هذا الأســـاس ورد مفهوم المعايير الموحدة في قاموس المكتبات وعلم المعلومات الصادر عن الجمعية الأمريكية للمكتبات ALA بأنها "هي المقاييس التي يمكن بها تقييم أو قياس خدمات المكتبات وبرامجها وتوضـــع هذه المعايير بواســـطة الهيئات المعنية أو الجهات المعترف بها أو الوكالات الحكومية وهذه المقاييس تعكس ما يمكن أن يطلق عليه بالحد الأدنى أو الشيء المثالي أو العمليات

أو الإجراءات النموذجية وهي عادة إما مقاييس كمية أو تقييم نوعي" وفي السياق ذاته يمكن تعريف المعايير الموحدة للمكتبات بأنها "قواعد وإرشادات وتوجيهات وصفية وكمية تساعد الإدارة في الفرق إلى الحد الأدنى من المدخلات المتعلقة بالمواد والأفراد والتسهيلات المادية ومدى جودة مخرجاتها من خدمات مرغوبة، إذن فالمعايير هي إجراءات نموذجية للأداء ومقاييس للتقويم وإرشادات باعثة ومحركة للتطوير والتحسين من أجل المستقبل كما أنها أدوات مساعدة في اتخاذ القرارات وأداء العمل. فالتأثير الكلي للمعايير يساعد إلى حد كبير في زيادة فاعلية المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات وفي إعطاء مقياس سليم لتقويم الأداء في التعرف إلى نطاق الضعف ومكان القصور.

ومن هنا يصبح وضع وتطوير معايير موحدة مرشدة للمكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات ضرورة ملحة وخاصة عند تخطيط الخدمات المكتبية أو التوثيقية يتبع ذلك تقويم أدائها ومن حسن الطالع أن أغلب الأنشطة المكتبية أو أنشطة المعلومات يمكن وضع معايير أو قواعد مرشدة لها إذ أنها لا تدخل ضمن إطار الأنشطة الفكرية الإبداعية البحتة في التأليف والفن فمعظم إجراءات أنشطة العمل المكتبي هي تلك المتعلقة بخدمات المعلومات ذات الصفة الروتينية التكرارية وتتمثل في:

1. إدارة المكتبة أو مركز المعلومات وما يتصل بالأفراد والتمويل والإحصاءات.
2. بناء مجموعات المصادر أو المواد المكتبية وخاصة ما يتعلق بسياسة التزويد وإجراءاته.
3. تنظيم وتجهيز الوثائق وإجراءاتها الفنية كالفهرس والتصنيف والتكيف وعمل المستخلصات والببليوغرافية وتخزين واسترجاع المعلومات.
4. إعداد ونشر مخرجات العمل المكتبي والمعلوماتي وما يتعلق بإجراءات إخراجها وسبل تنظيمها.
5. التسهيلات المادية والمتعلقة بالموقع والمبنى والأثاث. كل هذه المعلومات دون أي تهميش.

يعرف المعيار بأنه النموذج الذي يحتذى به لقياس درجة اكتمال أو كفاءة شيء ما، والمعيار هو مواصفة فنية أو أي وثيقة أخرى متاحة لعامة الناس ومصاغة بتعاون أو اتفاق عام من جانب جميع المهتمين

والمتأثرين بها معتمدة على النتائج والتجارب المجمعة في مجال من المجالات، وتقر المعايير هيئة حكومية أو هيئة غير تجارية من مهامها وضـــع شـــكل محدد لمادة أو خدمة أو أجهزة أو برمجيات ...إلخ، والمعيار يكون نتيجة لعملية طويلة بعد دراسة وتجارب مكثفة.

2.3 أهمية المعايير الموحدة

تعد المعايير الموحدة الصـادرة في مجال المكتبات والتوثيق والمعلومات أداة لا غنى عنها بالنسـبة لكل من إدارة المكتبة وأمناء المكتبات فبدونها تصبح مجرد مخازن لأوعية المعلومات فقط، فالمعايير أداة ضرورية ولأزمة التوحيد في العمليات الفنية والتقييم في الخدمات المكتبية والتخطيط لإنشـــاء مكتبات جديدة وتحســـين المكتبات الموجودة بالفعل.

وتعد الأسباب التي أدت إلى استخدام المعايير الموحدة في مجال المكتبات والمعلومات في جوهرها هي الأسـباب نفسـها التي أدت إلى دخولها في المجالات والقطاعات الأخرى فإن وجود أعداد كثيرة من المكتبات ومراكز المعلومات التي تؤدي الوظائف والفعاليات والعمليات والخدمات نفسـها التي لها الصـفة التكرارية بينما أدى إلى نشوء الحاجة إلى تقنية الطبيعة التكرارية لتلك الأعمال ومن ثم ظهرت المعايير لتحقق ذلك التوحيد.

ومما لا شـــك فيه أن دخول المعايير الموحدة في مجال المكتبات وعلم المعلومات قد حقق كثيرا من الوفر في الوقت والجهد والموارد والطاقة البشرية وذلك من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن تلخيصها كالآتي:

- تسهيل عملية التبادل الدولي ونقل المعلومات والخبرة بين المكتبات.
- تحقيق المزيد من التبسيط في الإجراءات والممارسات.
- إخراج الخدمات على درجة أو أسس عالية من الكفاءة.
- التوحيد والتجانس في مخرجات العمليات الفنية.

3.3 معايير الايفلا

1.3.3 تعريف: IFLA

إن لفظ: IFLA هو مختصـر لمجموعة من الكلمات المترابطة التالية International Federation of Library Association والتي تعني الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسـسـات المكتبات وهي الهيئة الدولية الرائدة التي تمثل مصـالح المكتبات والخدمات المعلوماتية ومسـتخدميها. وهو الصـوت الدولي لمهنة المكتبات والمعلومات فهي بالنسبة للخبراء والمتخصـصـين في المعلومات في جميع أنحاء العالم منبرا ومنتدى يتبادلون من خلاله الأفكار ويعملون على تعزيز التعاون الدولي والبحث والتنمية في كافة مجالات أنشـــطة المكتبات والخدمات المعلوماتية. كما تمنح IFLA للمؤسـسـات المكتبية ومراكز المعلومات والمهنيين المختصـين في مجال المعلومات على مسـتوى العالم الفرصـة لكي يشـكلوا كيانا موحدا يبلورون فيه أهدافهم، ويحمون فيه مصالحهم...

كما أنها منظمة دولية غير حكومية وغير هادفة للربح، وهي في إطار سـعيها المسـتمر إلى تشـجيع وتعزيز المكتبات وحماية مصالحها في المنتديات الدولية.

2.3.3 لمحة عن: IFLA

نشـأت IFLA عام 1927 في أدنبرة بأسـكتلندا إثر مؤتمر دولي لمدرية المكتبات القومية. وقد عقد أول مؤتمر IFLA عام 1929 في روما و فلورنسا بإطاليا. وتم تسجيل IFLA في هولندا عام 1971. في عصـر من العصـور اصـبحت فيه الحاجة الى التعاون الدولي أكثر إلحاحا، جاءت IFLA لتمثل منبرا دوليا يزخر بالأنشـطة المختلفة. وخلال ما يقرب من الثمانين عاما منذ نشـأتها، تعمل أنشـطة IFLA بفضـل التزام الكثير من اصحاب المهنة. يبلغ عدد أعضائها حاليا 1500 في ما يقارب 150 بلد في جميع أنحاء العالم.

مما لا شك فيه أن أهداف وأغراض IFLA وبرامجها المهنية لا يمكن إن تتحقق إلا من خلال التعاون المشتركة الفعالة لأعضائها ومؤسساتهم والتابعين لهم. وحاليا يعمل حوالي 1600 مؤسسة ومعهد وفرد من 200 دولة معا من أجل تقوية وتعزيز مهنة المكتبات على المستوى الدولي.

كما أن IFLA وضعت برنامج يضم مجموعة من الأنشطة الرئيسية التي يتم تمويلها من مصادر متنوعة على رأسها المكتبات القومية وذلك من أجل دعم عملها المهني ترتكز هذه الأنشطة على الأولويات المهنية. ترتكز هيكلية IFLA على المبادئ الديمقراطية وتوجد على رأس تلك الهيكلية الجمعية العامة وهي هيكل إداري عالي يتكون من ممثلين الاعضاء الجمعيات الوطنية وهؤلاء الأعضاء يحق لهم التصويت في كل الاجتماعات وحول كل المؤسسات والجمعيات الدولية ولهم الحق في اقتراح وانتخاب الرئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية.

المهنين والافراد العاملين في المكتبات او مرافق المعلومات فيحق لهم التسجيل في IFLA ولكن كأعضاء مشاركين ليس لهم الحق في التصويت ولكنهم يساهمون في عمل IFLA من خلال مشاركتهم في اللجان والبرامج المهنية (IFLA, 2020).

3.3.3 مبادئ ومعايير الايفلا

1.3.3.3 المبادئ:

منظمة IFLA كغيرها من المنظمات تميزها مجموعة من المبادئ وتسعى إلى أهداف معينة فمبادئها تتمثل في (IFLA, 2020):

أ. تؤمن بأن الشعوب والمجتمعات والهيئات في حاجة الى التداول الحر للمعلومات والأفكار والابداعات من أجل تحقيق التنمية الطبيعية والعقلية والديمقراطية والاقتصادية.

ب. تؤمن بأن توفير وتوصيل مستوى عال من الخدمات المكتبية والمعلوماتية يساعد على تأمين تلك التنمية.

ج. تأخذ على عاتقها تمكين المؤسسات والعامليين بها عبر العالم من المشاركة في أعمال الاتحاد بصرف النظر عن مواقعهم الجغرافية.

د. تدعم وتعزز مبادئ التداول الحر والمعرفة والأفكار والابداعات المنصوص عليها في البند التاسع عشر من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

هـ. تعترف بحقوق جميع الأعضاء في المشاركة والاستفادة من أنشطة إفلا دون أدنى اعتبار للمواطنة أو الأصل العرقي أو اللغة أو التوجه الفكري أو الجنس أو الدين.

2.3.3.3 معايير IFLA:

تتم مراجعة معايير IFLA دوليا، نشرت وتحديثها بانتظام الوثائق. يعكس كل معيار IFLA الإجماع الحالي على القواعد والمبادئ التوجيهية وأفضل الممارسات أو نماذج لنشاط معين أو خدمة معينة. معايير الايفلا في تنوعها من الأساليب وتخضع توفر النظر عن الفائدة المثلى للمجتمع المكتبات الدولي. يتم وضع معايير من قبل وحدات المهنية IFLA الذين يعملون بالتعاون وبتوافق الآراء يستخدم IFLA عموما تعبير "معايير " للإشارة إلى الأنواع التالية من الوثائق (IFLA, 2020):

أ. المبادئ التوجيهية: وثائق تتكون من الإرشادات والمشورة ونماذج من الممارسات المفضل أنه الإفلا يوفر معايير دليل إجراءات التوجيه لتطوير المعايير والمبادئ التوجيهية من قبل وحدات المهنية. IFLA هو يسعى إلى تأسيس: كيفية تقديم الحاجة إلى معايير ومبادئ توجيهية محددة؛ تحقيق أقصى قدر من الإجماع حول مضمون وإمكانية تطبيقها. ضمان الجودة الفنية والتحريرية عالية؛ تعزيز الاتساق. وكسب تأييد IFLA والمكتبات والمعلومات المجتمع الأوسع.

ب. أفضل الممارسات وثائق تتكون من الإجراءات والتقنيات التي تعتمد على الخبرة والبحث تحديد ما تتطلبه الممارسات كالجودة الخدمة المقدمة للجمهور من قبل المؤسسات العلمية المكتبية والمعلومات تعتمد على خبرة موظفيها والتغيير المستمر في احتياجات المجتمعات والتقنيات المتغيرة.

ج. نماذج مفاهيمية: تتمثل في:

- المتطلبات الوظيفية للبيانات الهيئة/ FRBR / A : وصـول المحتوى المتطلبات الوظيفية للسـلطة بيانات المفاهيمية الكتاب يمثل جزء واحد من تمديد وتوسـيع المتطلبات الوظيفية للتسـجيلات الببليوجرافية. وقد تم نشـر FRBR كما العدد 00 في سـلسـلة الحالية. وهو يحتوي على تحليل مزيد من سـمات الكيانات المختلفة التي هي مركز للتركيز عليها بيانات سـلطة الأشـخاص والأسـر. والهيئات الاعتبارية، ويعمل أشـكال التعبير ومظاهره، العناصـر والمفاهيم والأشـياء والأحداث والأماكن، وهو الاسـم الذي هذه ومن المعروف الكيانات، ونقاط الوصـول التي تسـيطر عليها خلقت من قبل المفهرسون لهم. يصف النموذج المفاهيمي سمات هذه الكيانات والعلاقات بينهما.
- المتطلبات الوظيفية للالببليوغرافية: نشـرت المتطلبات الوظيفية للالببليوغرافية التقرير النهائي FRBRلأول مرة في الطباعة في عام 1998.
- المتطلبات الوظيفية لموضوع البيانات السلطة (FRSAD): والغرض الرئيسي من هذه الدراسة هو وضـع إطار من شـأنها أن توفر فهما بوضـوح ومشـتركة عادة ما يهدف بيانات سـلطة موضـوع / تسـجيل / الملف إلى تقديم معلومات عنها، وتوقع ما ينبغي أن يحقق مثل هذه البيانات من حيث الإجابة احتياجات المستخدمين.

4.3 أهداف الـ IFLA:

أما الاهداف التي تسعى لتحقيقها فهي: (IFLA, 2020)

- تحسـين وتعزيز معايير راقية لتوفير وتوصـيل الخدمات المكتبية والمعلومات والممارسـة المهنية بالإضافة إلى إتاحة المجال للوصول إلى التراث الوثائقي الثقافي وحمايته وحفظه.
- تشجيع نشر الفهم الصحيح لقيمة المكتبة الجيدة والخدمات المعلوماتية.

5.3 دور الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات IFLA

بداية يمكن القول بأن هذا الاتحاد هو عبارة عن اتحاد مستقل دولي يضم الجمعيات غير الحكومية، أنشـــئ بهدف تنمية التعاون في مجالات المكتبات البيبليوغرافية، كذلك القيام بالبحوث والدراســات وتقديم الاقتراحات والتوصيات الخاصة بالعلاقات الدولية لجمعيات المكتبات، تأسس الاتحاد سنة 1927 م حيث أخذ في البداية اسم اللجنة الدولية للمكتبات والبيبليوغرافية إلى غاية سنة 1929 م أين سمي باسمه الذي يعرف به الآن، ويصدر الاتحاد عدة مطبوعات بهدف تنمية وتنشيط التقنين والتعاون الدولي.

ولقد أولى الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والمؤســســات اهتماما كبيرا لمجال التقنين حيث قام بتطوير مجموعة من التوجيهات لقياس أداء المكتبات الجامعية وقد تضـمنت هذه التوجيهات سـبعة عشـر مؤشرا اختيرت بالتركيز على ما يمكن تطبيقه على أساس دولي للمكتبات الأكاديمية ويرتكز هذا العمل على قياس فعالية المكتبات فهو بمثابة وثيقة أو دليل لقياس جودة خدمات المكتبات الجامعية.

4. معايير الإختيار وفق منظمة الإفلا

يعتبر الإختيار في عملية تنمية مجموعات المكتبات الجامعية من أهم الأنشـــطة يرتبط ارتباطا وثيقا مع الأنشـــطة الأخرى التي يتم الإعتماد عليها في الإجراءات الأخرى، وأهميته تعود إلى ضـــرورة الانتقاء المناسـب من المجموعات الوثائقية من ذلك الزخم الهائل من أوعية المعلومات التي تنتج سـنويا الذي يؤدي إلى عدم قدرة أي مكتبة على الســيطرة عليها كله مهما كان ما تتوفر الميزانية فهناك تشـــتت واختلاف في الموضـوعات وتنوعها ومسـتوى أو عمق المعالجة ... إلخ كل هذا يثبت ضـرورة الإختيار وأهميته في تنمية المجموعات المكتبية. ولكي يكون رشـيدا لا بد أن يعتمد على معايير مضـبوطة حسـب عدة معطيات ترتبط بالمكتبة وجمهورها.

وحسب قراءتنا للوثيقتين الخاصتين بالاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات إفلا:

- الخطوط الإرشادية الكبرى لسياسة تنمية المجموعات 2013، القضايا الرئيسية لتنمية مجموعات المصادر الإلكترونية 2012.

تمكنا من استخلاص معيارين أساسين في عملية الإختيار للمجموعات المكتبية وتندرج تحتها معايير أخرى هذين المعيارين الرئيسيين هما:

المعيار الكمي: ويتعلق بمدى كفاية المجموعات المختارة من حيث عدد العناوين وعدد النسـخ إذ لا بد من أن تكون كافية لعدد المنخرطين.

المعيار النوعي: ويشتمل هذا المعيار على عدة معايير أخرى نوجزها فيما يلي:

- معيار الشكل والنوع.
- معيار عمق واتساع المجموعات المكتبية.
- معيار المحتوى.
- معيار اللغة.
- معيار الجودة.
- معيار الحداثة.
- معيار الشمول.
- معيار خاص بأن تحقق المجموعات أهداف الجامعة.
- معيار خاص بالبحث العلمي.
- معيار خاص بتلبية حاجيات المستفيدين.
- معيار المتطلبات التقنية.
- وسنقوم بشرح هذه المعايير بالتفصيل:

1.4 المعيار الكمي: ويشـــتمل على عدة مقاييس مثل الحجم الكلي لمجموعات المكتبة ومعدلات النمو بها، العمر، الاستعمال.

- عدد المجلدات أو العناوين في كل مجال من المجالات الموضوعية.
- عدد المجلدات أو عدد العناوين لكل فرد في المجتمع المستفيد.
- عدد المجلدات أو عدد العناوين لكل من له الحق في الاستعارة.
- العلاقة بين عدد الطلبة المسجلين وعدد الكتب.
- متوسط عدد العناوين أو المجلدات المضافة سنويا.
- عدد العناوين الخاصة بكل مستوى دراسي ولكل فئة من فئات المستفيدين.
- عدد المجموعات في كل تخصص من التخصصات.
- التوزيع اللغوي للمجموعات.
- مدى التكرار في المجموعات وعلاقة ذلك بمدى الإفادة والإقبال من جانب المستفيدين.
- مدى إقبال المستفيدين وإعراضهم.

إضـــافة إلى مقاييس أخرى كمية تشـمل بيانات الجرد والفهارس الوصـــفية لتحديد العناوين الحقيقية أو عدد المجلدات لكل جزء وثائقي أو مجال موضـوعي. إضـــافة إلى حســاب متوســط العمر أو مقاييس أخرى تعطي معلومات جارية عن المجموعات الوثائقية.

والمعيار الكمي يطبق على مختلف مصـــادر المعلومات ســواء كانت مطبوعة أو إلكترونية (مصـــادر مطبوعة أو غير مطبوعة).(النوايسية، 2010، ص 118)

2.4 المعيار النوعي: المعايير النوعية مكن الاحتكام إليها من خلال التقييم الموضـوعي والاستماع إلى رأي المعنيين المكتبيين، كذلك الاستفادة من تقييم الموضوع وتقديره من طرف خبراء وآراء المستفيدين هذه التقنيات تتضـمن انطباعات عن حالة أقسـام المجموعة ومدى ملاءمتها وهناك تقنية نوعية أخرى هي الحاصـل الناتج

عن مقارنة موضوع واحد داخل المجموعة الوثائقية بموضوع مماثل في مكتبة أخرى. والمعيار النوعي يحتوي على مجموعة من المعايير يمكن أن نوجزها فيما يلي:

1.2.4 معيار النوع والشكل: عند اختيار المجموعات المكتبية لا بد من التنويع والتوازن سواء في شكل أو نوع المصـادر، حيث يتم اختيار أشـكال مختلفة من مصـادر المعلومات هذه الأخيرة التي تكون مطبوعة أو غير مطبوعة. إذ لا بد من اقتناء مصادر مختلفة الشكل مثل الكتب والقواميس والأعمال المرجعية والدوريات ... إلخ.

وفي المكتبات الجامعية يتم التركيز أكثر على الدوريات العلمية وهي عبارة عن مجموعة مقالات يتم نشـــرها وتعتبر هذه المقالات نتائج بحوث علمية فردية أو لفرق بحث ومعلوماتها تكون مركزة وحديثة لأنها تصدر بصفة دورية إما أسبوعية وإما شهرية وإما فصلية، لهذا فالمعلومات المتواجدة بالدوريات تكون حديثة مقارنة بالكتب إضافة إلى هذا فإن الدوريات تتسم بسرعة نشر المعلومات وحداثتها.

إن استخدام تقنيات المعلومات الحديثة وخصوصا الحاسب الآلي يعد جانبا مهما في التحولات الإيجابية في توفير المعلومات المناسـبة والشـاملة والدقيقة للباحثين والمسـتفيدين من المكتبات وخاصـة أن كثير من مصـادر المعلومات التقليدية المطبوعة قد بدأت تظهر بشـكل إلكتروني وهذا ما أدى إلى ظهور نوع آخر من مصـــادر المعلومات وهو المصـــادر الإلكترونية وتعني هذه الأخيرة " كل ما هو متعارف عليه من مصـــادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية مخزنة إلكترونيا على وســـائط ممغنطة أو ليزرية بأنواعها أو تلك المصـادر المخزنة أيضـا إلكترونيا حال إنتاجها من قبل مصـدريها أو ناشـريها في ملفات قواعد بيانات وبنوك معلومات متاحة للمستفيدين عن طريق الاتصـال المباشر online أو داخليا في المكتبة أو مراكز المعلومات عن طريق منظومة الأقراص المتراصة cd/rom وغيرها.

ومن أشهر أنواع مصادر المعلومات المنتشرة في المكتبات:

- مصـــادر معلومات إلكترونية بالاتصـــال المباشـــر online وهي قواعد البيانات المحلية والإقليمية المنتشـرة في العالم تنتج للمكتبات ومراكز المعلومات فرصـة الحصـول على المعلومات مباشـرة عن طريق شبكات الاتصال عن بعد المرتبطة بالحواسيب المتوافرة لديها ولدى المستفيدين.
- مصادر الأقراص الليزرية والمتراصة.
- مصادر المعلومات الإلكترونية على الأشرطة الممغنطة.
- مصـــادر المعلومات المتاحة عبر شـــبكة الانترنيت وهناك مصـــادر معلومات إلكترونية أخرى مثل مصـادر المعلومات البيبليوغرافية وغير البيبليوغرافية التابعة لمؤسسات تجارية وغير تجارية، وهناك مصادر معلومات إلكترونية وذات التخصصات الدقيقة والمحدودة.

إضـافة إلى مصـادر إلكترونية خارج الخط مثل قواعد البيانات والتكتلات وسـياسـة الحصـول على حق الولوج إليها. (النواسة، 2010، ص 32)

إضـــافة إلى أن الأشـــكال غير المطبوعة أو الإلكترونية للمعلومات مع مصـــادر المعلومات المتاحة وأدوات الملكية في تنمية المجموعات وللحصـــول على معلومات في أشـــكال غير مطبوعة على مســـتوى المعلومات الأساسية أو مستوى أعلى يفترض أن المواد السمعية البصرية وغيرها من المواد.

يمكن أيضـا اقتناؤها مثل المواضـيع المتعلقة بالرقص والموسيقى وغيرها ولتحديد مستويات المجموعات المناسبة للمواضـيع حيث الوثائق غير المطبوعة هي السائدة، يجب إضـافة وسـائط غير مطبوعة مناسبة أو مهمة إلى الدراسات والأعمال المرجعية مثل:

مستوى المعلومات الأساسية لمجموعات الموسيقى يضـاف إليها مجموعة محدودة من الكتب والأعمال المرجعية والوسـائط غير المطبوعة في أي المصـادر الإلكترونية الموجودة في المكتبة محليا مخزنة في قواعد بيانات أو متاحة عن طريق الشبكة تعادل الدوريات المطبوعة إذ توفر فيها:

- الولوج للمصادر الإلكترونية وهو على الأقل معادل للإنتاج المطبوع.

- وجود إمكانية الولوج لعدد كاف من المحطات الطرفية.
- استغلال المعلومات دون أي تكلفة إضافية بالنسبة للزبون.

مما سبق نستنتج أن معيار الشكل والنوع ضروري في عملية الإختيار للمجموعات المكتبية ليكون هناك توازن سواء في أشكال مصادر المعلومات من كتب، قواميس كتب مرجعية، أدلة، دوريات، أو في الأنواع أي التوازن بين الشكل الإلكتروني والورقي.

2.2.4 معيار عمق المجموعات الوثائقية ومدى شساعة تغطيتها:

مؤشرات عمق المجموعات أو مستويات التنمية هي قيم عددية تستخدم لوصف أنشطة المجموعات الوثائقية للمكتبة وأهدافها، وهناك ثلاث جوانب لإدارة المجموعات هي:

- المستوى الحالي للمجموعات أو مستوى المجموعة عند انطلاقها.
- المستوى الفعلي للمقتنيات الجارية.
- المستوى المرجو من تطوير المجموعات الوثائقية.

إذ لا بد أن تغطي المجموعات المكتبية كل التخصصات في الجامعة وأن تغطي بعمق التخصصات الدقيقة وتخدم الباحثين في الدراسات في الدراسات العليا ويمكن معرفة ذلك من خلال:

- مستوى الحد الأدنى من المعلومات.
- مستوى المعلومات الأساسية.
- مستوى الدعم التكويني والتدريبي.
- مستوى البحث العلمي.
- مستوى المعلومات المتكاملة.

إضافة إلى معرفة اللغات الأخرى المستعملة.

- المجموعات الوثائقية باللغة الانجليزية هي السـائدة أو لا وجود لمواد علمية بلغات أخرى ضـمن الرصيد الوثائقي أو يوجد القليل من المعلومات فقط بلغات أخرى.
- إدراج اختيار مواد علمية بلغة أجنبية أخرى إضافة إلى المواد باللغة الإنجليزية.
- الإختيار واسع المواد العلمية بكل اللغات ولا يوجد قرار يضيق من اقتناء المواد العلمية بالنظر للغة.
- الأولوية للغة الأجنبية عند اقتناء المواد العلمية التركيز الأكبر على الرصيد الوثائقي باللغة المحلية.
- اللغة الرسمية للبلد هي السائدة لا وجود لمواد علمية بلغات اخرى أو يوجد القليل فقط بلغات أخرى.
- إدراج اختيار مواد علمية بلغة أجنبية أخرى إضافة إلى اللغة الرسمية (الأم).
- اختيار واسع للمواد العلمية بجميع اللغات. (افلا، نابتي، دس، ص 12)

إذن مما سبق يتبين لنا أنه من اختيار المجموعات المكتبة التي تغطي كل التخصصات بعمق وبلغات مختلفة خاصة اللغات الموجودة في محيط الجامعة، إضافة إلى لغات البحث العلمي كاللغة الانجليزية وخدمة البحث العلمي بالدرجة الأولى

وبذلك فاختيار المكتبة في المكتبات الجامعية لا بد أن يغطي جميع التخصـصـات وأن تغطي بعمق التخصصات الدقيقة خاصة في الدراسات العليا وتكون ذات علاقة بالتخصصات المدرسة في الجامعة.

3.2.4 معيار المحتوى: يحتاج اختيار المصـادر الإلكترونية إلى المراجعة والتقييم من منظور المحتوى بمقابلتها بنفس السياسات والارشادات والمعايير التي تطبق على المصادر المطبوعة وعادة ما تشترط مثل هذه المعايير ضرورة أن تكون المصادر: (شارون درسون، دس، ص 8)

- مراعاة المحتوى من حيث الشمولية والحداثة والوضوح والدقة والعمق.
- تدعيم الأهداف البحثية الرئيسية وأهداف المنظمة.
- تشكيل أو تصنيف عمق أو اتساع للمجموعات الحالية بالإعتماد على السمات الموضوعية.
- ذات جودة محددة: تكون أعمال محكمة أو منتجات ذات سمعة.

- دعم متطلبات الجمهور الرئيسي.
- إيجاد مستوى مقبول من الاستخدام.
- مناسبة الأسلوب.
- مناسبة العمل لاحتياجات المكتبة الحالية والمستقبلية.
- تقديم المعلومات بطريقة مبتكرة
- التكامل مع المواد التعليمية الأخرى.
- أن تكمل المجموعات المختارة المجموعات السابقة.
- مراعاة المحتوى من حيث الشمولية والحداثة والوضوح والدقة والعمق.

بمجرد استيفاء معيار الإختيار الرئيسي فإن عدد من معايير المحتوى الإضافية والخاصة بالمصادر الإلكترونية يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار هذه المعايير لها أهمية كبيرة على وجه التحديد في المساعدة على تقرير الشكل المفضل للمادة المقتناة حينما يتوافر كلا الشكلين المطبوع ونظيره الإلكتروني ويشمل ذلك اتساق الإصدار الإلكتروني مع نظير مطبوع وحداثة المحتوى على الخط المباشر ومعدل التحديثات وإتاحة الأعداد السابقة والأرشفة والقيمة المضافة للمصدر الإلكتروني قياسا بغيره من الأشكال الأخرى والسعر.

إذا عند اختيار المجموعات المكتبية بالمكتبات الجامعية لا بد من التركز على معيار المحتوى لأنه جد ضروري إذ لا بد من اقتناء المصادر التي تحقق أهداف الجامعة وتغطية التخصصات والفروع الموجودة بها، إذ لا بد أن تلبي هذه المجموعات المكتبة وتوافق احتياجات المستفيدين أو الجمهور الرئيسي من طلبة وباحثين وأساتذة.

إضافة إلى هذا لا بد من اختيار المجموعات المكتبة التي تتسم بالشمول والحداثة والعمق إضافة إلى هذا لا بد أن تكمل المجموعات السابقة.

4.2.4 معيار اللغة: عند الاقتناء لا بد من الأخذ بعين الاعتبار بالمســـتوى اللغوي إذ لا بد من الإختيار مصـــادر المعلومات باللغة المدرس بها في الجامعة مع الأخذ بعين الاعتبار اللغات الأجنبية المتداولة في محيط الجامعة إذ لابد على التركيز على اللغة الانجليزية لأنها اللغات الأكثر شيوعا في عملية البحث خاصة في العلوم الدقيقة

إذا لابد أن يكون هناك توزيع متوازن للغات المجموعات المكتبة إذ لا بد من اســـتعمال المراجع باللغة المدرسة إضافة إلى اللغات الأجنبية المستعملة في عمليات البحث.

فالإختيار يكون حســـب الجو الثقافي في الجامعة مثلا إذا كان هناك طلبة يجيدون الإســـبانية على المكتبي أن يقوم باختيار مواد مكتبة بهذه اللغة.

مما سبق يتبين لنا أنه لا بد من التوازن اللغوي في المجموعات المكتبية.

5.2.4 معيار الجودة: من حيث الموثوقية ومصـــداقية المصـــدر إذ لا بد من جودة المعلومات إضـــافة إلى سمعة المؤلف والناشر إذ لا بد من اختيار المصادر لمؤلفين ودور نشر معروفة وذات سمعة وبالنسبة للمواد الإلكترونية أيضـا لا بد أن تكون معروفة المصدر وتكون محكمة إضـافة إلى هذا لا بد أن تكون المجموعات المكتبية المختارة دقيقة وموضوعية من حيث الحقائق العلمية والمعلومات الحديثة والمعالجة الموضوعية.

6.2.4 معيار الحداثة: عند اختيار المجموعات المكتبية في المكتبات الجامعية نختار المصـــادر الأكثر حداثة فنختار الطبعات المزيدة والمنفتحة وفي المكتبات الجامعية نعتمد على الاشـــتراك في الدوريات وقواعد البيانات لأن المعلومات تكون أكثر حداثة خاصة في العلوم الدقيقة.

7.2.4 معيار الشـمول: إن أي مجموعة وثائقية في حقل معرفي محدد تسـعى لتكون شـاملة بحدود معقولة مثلا (مجموعات متخصصة) بجميع اللغات المناسبة. وتتمثل هذه المجموعات فيما يلي:

- مجموعات وثائقية شاملة من المواد العلمية المطبوعة.
- مجموعات وثائقية واسعة جدا من الوثائق في جميع الأشكال الأخرى ذات الصلة.

- المجموعات الوثائقية لهذا المستوى يمكن أن يشكل رصيدا وثائقيا مرجعيا وطنيا أو دوليا.
- فالمكتبة الجامعية تختار مصـــادر المعلومات شـــاملة لمختلف فروع المعرفة مع التركيز على برامج الجامعي وكلياتها.
- والمصـادر الإلكترونية تعادل أو تكافئ المواد العلمية المطبوعة في أي مستوى طالما أن السياسـات والإجراءات لاســـتخدامها تســـمح على الأقل بمعادلة المعلومات الموجودة والدوريات الإلكترونية الموجودة في المكتبة تعادل الدوريات المطبوعة، فالمكتبات الجامعية لا بد أن تتســـم مجموعاتها بالشـــمول حيث تكون شـــاملة لكل التخصـــصـــات كما تكون متنوعة بين أشـــكال وأنواع مصـــادر المعلومات، حيث لا بد أن تحتوي على كتب ودوريات وكتب تراجم ومعاجم وقواميس ... الخ، إضافة إلى وجود مصـــادر إلكترونية مثل دوريات إلكترونية، كتب إلكترونية، والإختيار للمجموعات المكتبية لا بد أن يأخذ بعين الاعتبار المنتجات الوطنية والدولية إضـــافة إلى التنويع في لغة المجموعات الوثائقية إذ لا بد من الأخذ بعين الاعتبار الجو الثقافي في المحيط بالجامعة إضـــافة إلى اللغات المستعملة في عملية البحث كاللغة الانجليزية.
- فالمجموعات المكتبية للمكتبات الجامعية لا بد أن تكون شـاملة سـواء للتخصـصـات أو العناوين أو النسخ أو الأشكال، أنواع مصادر المعلومات اللغات.

8.2.4 معيار ارتباط المجموعات بأهداف الجامعة والتدريب

أثناء عملية اختيار المجموعات المكتبية لا بد من اختيار المواد لمناســـبة لأهداف المناهج التعليمية وتطوراتها لكل اختصاص، والتي تلبي احتياجات المستفيدين.

- إذ لا بد أن تحقق الواد المختارة التوازن في تغطية المواضـــيع المرتبطة بالمناهج والمقررات الدراســـية بحث يتوافر في كل موضوع مواد مناسبة لتدعيمه.
- الإختيار حسب تخصصات ومستويات الطلبة الجامعيين وميولاتهم العلمية والعامة.

- الإختيار وفق مناهج ومقرات التعليم الجامعي.
- الإختيار وفق طلبات الأساتذة والمدرسين بحيث يقترحون مواد ذات علاقة بالمواد المدرسية.
- إضافة إلى الاهتمام باختيار مجموعة من الدوريات أو الاشتراك في بعضها نظرا لأهميتها للجامعيين.
- إذ لا بد من اختيار المواد المكتبية المناسبة لأهداف المكتبة من دوائر المعارف والمعاجم وكتب وتراجم وأدلة وقواميس وكتب وحقائق، وكتب ارشـــادية ...الخ، بما يدعم خدمات المعلومات بالمكتبة ويجعلها قادرة على تحقيق أغراضها وتقديم خدمات المعلومات.
- فالمكتبة الجامعية تركز على اقتناء المواد المكتبية لسـد حاجات الطلاب وتسـاهم أيضـا في مسـاندة متطلبات الجامعة الدراسية في مختلف الحقول أو التخصصات التي تدرسها ووظيفتها الأساسية تكمن في خدمة البحث العلمي.
- إذ لا بد من اختيار المجموعات المكتبية في كل التخصـــصـــات والمقررات الدراســـية والإختيار للتخصصات الحالية والأخرى التي يمكن أن تقوم الجامعة بإدراجها ضمن برامجها المستقبلية.
- ولا بد أن تلبي احتياجات المستفيدين المنتسبين للجامعة وفي هذه الأخيرة تكون موجهة بالدرجة الأولى للطلبة والباحثين وموافقة لحاجياتهم.

9.2.4 معيار خدمة البحث العلمي: لا بد أن تكون المجموعات الوثائقية تخدم البحث العلمي إذ لا بد أن تحتوي المجموعات الوثائقية على مصـــادر المطبوعات الرئيســـية للمواد العلمية مطلوب في مرحلة الدكتوراه والأبحاث المستقلة والدراسات العليا وتتمثل هذه المجموعات في:

- مجموعات وثائقية واسعة جدا من المنفردات العامة والمتخصص والأعمال المرجعية.
- مجموعات وثائقية واسعة جدا من الدوريات العامة والمتخصصة.
- مجموعات وثائقية واسعة من أعمال المشاهير الكتاب ومن أعمال الكتاب الأقل شهرة.

- تحديد الوصول للمجموعات الوثائقية الواسعة من المصادر الإلكترونية ذات الملكية أو التي يتم الولوج إليها عن بعد.
- أقدم المواد العلمية يحتفظ بها بشكل نظامي خدمة لاحتياجات البحث التاريخية.

10.2.4 معيار احتياجات المســـتفيدين: عند عملية اختيار المجموعات المكتبة الجامعية لا بد من الأخذ بعين الاعتبار احتياجات المستفيدين إذ لا بد من:

- وصف عام للمجتمع المستفيد من الخدمات.
- الإسهام في التحديد الدقيق لفئات المجتمع المزمن تقديم الخدمة له.
- الالتزام بالمصـادر التي سـوف توفرها المكتبة من حيث المجالات الموضـوعية التي تعطيها نوعيات وأشكال تلك المصادر.
- المساعدة في توضيح تفصيلي لدور المكتبة في البرامج التعاونية لتسمية المجموعات.
- تقديم وصف مفصل لأنواع الخدمات التي تقدمها المكتبة واحتياجات جمع المكتبة التي ينبغي تلبيتها بتوفير مصادر المعلومات.

مما سبق يتبين لنا أن عندما نختار المجموعات المكتبية بالمكتبات الجامعية لا بد من أن تلبي حاجيات المستفيدين من طلبة وباحثين وأساتذة، إذ لا بد من اختيار المصـادر التي تغطي مختلف التخصـصـات من حيث المجالات الموضوعية التي تغطيها ونوعيات وأشكال تلك المصادر مثل المصادر الورقية والإلكترونية.

وعند عملية الإختيار للمجموعات المكتبية في المكتبات الجامعية عدم التحيز حيث أن المكتبي يختار على أساس احتياجات المستفيدين، ولا يتحيز لفكرة أو تخصصات ما في الجامعة.

11.2.4 معيار خاص بالمتطلبات التقنية: تطرح المصـادر الإلكترونية أيضـا عدد من القضـايا التقنية التي يجب أخذها في الاعتبار لضمان توافق المصـادر مع المعدات والبرمجيات الموجودة بالمكتبة وأن المكتبة لها القدرة على توفير إتاحة المصادر والحفاظ على فعاليتها وفق أسس معتمدة وتكلفة فعالة.

إذ يجب أن يتوافق المصدر مع منصات التشغيل وعند ما يتطلب الأمر بتنصيب محلي صيانة يجب أن تكون متوافقا مع المعدات والبرمجيات المتوفرة والتي تدعمها المكتبة وينبغي أن يحدد القائم على الإختيار أيضا ما إذا كان المصدر الإلكتروني يتطلب أي معدات أو برمجيات أو وسائط متعددة، وفي ذلك لا بد من الأخذ بعين الاعتبار التكلفة الإضافية للشراء وتنصيب ودعم البرمجيات الملائمة أو مكونات الوسائط المتعددة.

وقد تدعو الحاجة إلى التشاور مع طاقم العمل المسؤول عن الخدمات المرجعية لتحديد مدى احتياج كل أو بعض الحاسبات العامة أو برمجيات أو مكونات إضافية قبل اتخاذ قرار الإختيار.

إذن لا بد من توفير التجهيزات والبرمجيات لإمكانية الوصول إلى المعلومات.

ونتيجة لهذه التطورات في المكتبات ومراكز المعلومات التي تمثلت في الحواسيب ووسائل الاتصال عن بعد وجب تدريب المستفيدين على استعمال هذه التقنيات والوسائل وإيضاح للمستفيد كيف يمكن الحصول وتصفح مصادر المعلومات.

إضافة إلى ضرورة انخراط المستفيدين حيث يمكن فتح حساب لكل مستفيد من أجل الوصول إلى المعلومات من خلال قواعد البيانات أو الشبكات، وهذا ما يؤدي إلى الوصول إلى المعلومات دون تكلفة، وهذا ما يؤدي إلى ترشيد الميزانية والإنفاق على ما هو لازم فقط.

من كل ما سبق يتبين لنا أنه إذا اعتمدنا على معايير الإختيار هذا ما يؤدي إلى ترشيد الإختيار حسب الحاجة في عملية الاقتناء.

وبالتالي الترشيد في الميزانية حيث نقوم، باختيار المواد اللازمة فقط.

خلاصة الفصل:

تســـعى المكتبات الجامعية لعملية اختيار مصـــادر المعلومات وهذا يعود إلى تحديد الميزانية المكتبية حيث يخصص مبلغ مالي يصعب تجاوزه لذا لا يمكن شراء ما تحتاج إليه المكتبة ولا بد من الإختيار ضمن التخصـــصـــات المالية المتوفرة وتقوم الأقســـام الأكاديمية بعملية الإختيار، حيث تكون هي المســـؤولة عن اختياراتها في المجالات الموضـوعية إضـافة إلى أمين المكتبة وباقي الموظفين المؤهلين وتكون مسـؤوليتهم في الإختيارات الصيغة العامة والمجالات الأخرى التي لم يتم تغطيتها. والإختيار في المكتبات الجامعية ينبع من وظائف الجامعة إذ لا بد من أن تختار وتنقي المصادر اللازمة لكل الموضوعات التي تهتم بها الجامعة.

وتحتاج المكتبات الجامعية التي تقدم دراســـات عليا أن تهيئ لطلبتها مجموعات كبيرة وشـــاملة وعميقة من المصادر باللغات الأجنبية وبالأخص البحوث العلمية. ولا بد أن يكون هناك توازن موضوعي.

ولترشيد عملية الإختيار يجب الإعتماد على معايير دولية مثل معايير IFLA.

الفصل الرابع

إجراء وتحليل الدراسة الميدانية

بمكتبة جامعة الشهيد حمه لخضر

الوادي الوادي

الفصل الرابع: إجراء وتحليل الدراسة الميدانية بمكتبة جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	الصفحة
تمهيد	75
1. التعريف بمكان المكتبة المركزية لجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي	75
1.1 رسالة المكتبة المركزية	76
2.1 رؤية المكتبة المركزية	76
3.1 الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية	77
4.1 مصالح المكتبة المركزية	77
2. أقسام المكتبة المركزية	78
1.2 قسم الإعارة	78
2.2 قسم العلاقات العامة والنشاطات العلمية والثقافية	79
3.2 قسم التكوين والتدريب	79
4.2 قسم التزويد	79
5.2 قسم الإهداء والتوزيع	79
6.2 قسم الصيانة والترميم	79
7.2 قسم الفهرسة والتصنيف	80
8.2 قسم النظم الآلية	80
9.2 قسم الرقمنة	80
10.2 قسم الرسائل الجامعية والدوريات	80
11.2 قسم خدمات المستفيدين	81
12.2 قسم قواعد البيانات	81
13.2 قسم البوابة الإلكترونية	81
14.2 الفضاءات المتاحة	81
3. أهداف المكتبة المركزية	85
4. وظائف المكتبة المركزية	85
1.4 الوظيفة الإدارية	85
2.4 الوظيفة الوثائقية	85
3.4 الوظيفة البيداغوجية	85
4.4 الوظيفة العلمية	85
5. مهام المكتبة المركزية	86
6. تحليل الإجابات على أسئلة المقابلة المقننة	87
1.6 المحور الأول	87
2.6 المحور الثاني	89
3.6 المحور الثالث	92
4.6 المحور الرابع	93
7. النتائج العامة للدراسة	94
8. تحليل النتائج على ضوء الفرضيات	94

تمهيد

المكتبة الجامعية هي ركن أساسي من أركان الجامعة تنشؤها الجامعة وتقوم بتمويلها ورعايتها فهي المؤسسة التي تخدم برامج مقررات التخصصات التي تحتويها الجامعة وهدفها الأساسي هو تطوير البحث العلمي من خلال تقديم خدمات متنوعة.

فمهمة المكتبة الأساسية هي التكفل بمستعمليها والاهتمام بهم وهذا من أجل تقديم أكثر إفادة لهم وإرضاء جميع حاجاتهم وذلك من خلال توفير الوسائل التي من شأنها مساعدتهم في الوصول إلى المعلومات والحصول عليها والمكتبة تتعامل مع فئات متنوعة من المستعملين من عمال وإداريين وطلبة وأساتذة وباحثين وتعتبر هذه الفئة الأخيرة هي قبلة المكتبة الجامعية تهتم بها وتحاول أن تتماشى ومتطلباتها وهدف المكتبة الرئيسي هو خدمة هذه الفئة من الباحثين.

لذلك لا بد من اختيار مصادر المعلومات القيمة التي تخدم المستفيدين. وتتناول في دراساتنا هذه الإختيار في المكتبات الجامعية وفق المعايير الدولية IFLA وذلك من أجل الوصول إلى ما إذا كانت عملية الإختيار في المكتبات الجامعية تخضع لمعايير دولية وتلبي حاجيات المستفيدين.

1. التعريف بمكان المكتبة المركزية لجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي:

تعتبر المكتبة المركزية لجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي مصلحة ذات طابع علمي تثقيفي تعمل على خدمة الأساتذة والطلبة الباحثين الذين ينتمون إلى جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي وهذا بتزويدهم بالوثائق من كتب ودوريات وغيرها من المعلومات التي يحتاجونها خلال مسارهم الدراسي وفي إعداد بحوثهم، حيث كانت الانطلاقة الأولى للمكتبة عن طريق الهبات المقدمة من بعض المكتبات الجامعية الأخرى مثل مكتبة جامعة بسكرة ومكتبة جامعة ورقلة.

وبعد إنشـاء المركز الجامعي بالوادي بمرسـوم تنفيذي رقم 277/01 المؤرخ في 18 سـبتمبر 2001 أصـبحت تخصـص ميزانية خاصـة بالمكتبة المركزية بجامعة الشـهيد حمه لخضـر بالوادي سـنويا لاقتناء المراجع والمصادر الثمينة المقترحة من طرف الأساتذة المختصين.(https://www.univ-eloued.dz)

1.1 رسالة المكتبة المركزية:

تتجلى رسالة المكتبة المركزية لجامعة الشهيد حمه لخضر في دعم رسالة الجامعة المتمثلة في تطوير البحث العلمي وتحديد وتنظيم وحفظ وتقديم موارد تعليمية متنوعة تسـتجيب لمتطلبات مختلف الفئات المكونة للجامعة من طلبة وأساتذة وباحثين، ونعمل أيضا على تنظيم بث المعلومات وإثراء وتحسين النفاذ إلى مصادر وخدمات المعلومات بهدف دعم متطلبات واحتياجات المستفيدين من طلبة وأساتذة باحثين.

2.1. رؤية المكتبة الجامعية:

نطمح بأن نكون مكتبة جامعية متميزة متجددة باسـتمرار تتماشـى مع توظيف الإبداع والابتكار في مصادر وتقنيات المعلومات من أجل دعم المجتمع بصفة عامة والمجتمع البحثي الأكاديمي بصفة خاصة.

3.1. الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية

المصدر: https://www.univ-eloued.dz/

4.1 مصالح المكتبة المركزية: تتمثل في (www.univ-eloued.dz)

1.4.1 مصلحة الاقتناء:

تتكفل هذه المصلحة بعملية الاقتناء بداية من الاختيار إلى غاية استقبال الكتب الجديدة وجردها، حيث تهتم هذه المصلحة بمتابعة حركة التأليف والنشر من خلال الاطلاع المستمر على ما تقدمه دور النشر من عناوين جديدة في التخصصات المتوفرة بالجامعة، وتسهر على إعداد قوائم الكتب المراد انتقاؤها كل عام بالتنسيق مع هيئة التدريس، وبالاعتماد على طلبات القراء مع الأخذ بعين الاعتبار مختلف الإحصائيات المسجلة حول العناوين الأكثر تداولا من طرف القراء. ومن بين مهامها كذلك الحرص الدائم على تسجيل وجرد المقتنيات الجديدة بصفة منتظمة.

2.4.1 مصلحة المعالجة:

تعنى هذه المصلحة بالعمل على اقتراح وتنفيذ أنجع السبل لمعالجة الرصيد الوثائقي وتطبيق العمليات التقنية والفنية، فهي تهتم بفهرسة الرصيد وفق معايير الوصف الببليوغرافي المتعارف عليها عالميا، وكذا تصنيفه اعتمادا على نظام تصنيف علمي وعملي يمكن من استرجاع المعلومات بشكل فعال ليضعها في متناول المستفيدين للإفادة منها.

3.4.1 مصلحة البحث الببليوغرافي:

تسهر هذه المصلحة على ترقية البحث الببليوغرافي لدى المستفيدين ومساعدتهم في انجاز بحوثهم العلمية، من خلال الفهارس والكشافات والعمل على تكوين المستفيدين على طرق البحث عن المعلومات في المصادر والمراجع المتوفرة. وتسجيل الطلبة الباحثين في النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL وتسيير البوابة الإلكترونية للمكتبة المركزية.

4.4.1 مصلحة التوجيه:

لا تقتصر مهمة هذه المصلحة في توجيه المستفيدين لاستخدام المكتبة فقط بل ترافقهم في عملية البحث عن المراجع وتضعها تحت تصرفهم، وتسعى لتوفير كل الظروف الملائمة لهم للمطالعة والبحث، كما تتكفل أيضا بتسجيل كل الوثائق المعارة وتوفير الإحصائيات والمعلومات عن الرصيد الوثائقي المتداول من طرف القراء.

2. أقسام المكتبة المركزية:

1.2. قسم الإعارة:

يسهر هذا القسم على تسليم وإرجاع الكتب والمراجع المطلوبة من طرف المستفيدين أساتذة، باحثين وطلبة، والمشتركين بالمكتبة وينتمون إلى جامعة الشهيد حمه لخضر، وذلك طيلة أيام الأسبوع ماعدا الجمعة والسبت، حسب توقيت مفتوح من الساعة 08:00 صباحا إلى 14:30 مساءا.

2.2 قسم العلاقات العامة والنشاطات العلمية والثقافية:

يقدم عددا من الخدمات أبرزها التنسيق لزيارة المكتبة والتعريف بها التنسيق بين مصالح وأقسام المكتبة إصدار المطبوعات التعريفية وإقامة الفعاليات العلمية والثقافية

3.2 قسم التكوين والتدريب:

يهتم القسم بتقديم خدمات تدريبية، ومهنية، واستشارية لطلبة علم المكتبات ومتربصي التكوين المهني من أجل الاستفادة القصوى من كافة إمكانيات المكتبة والجامعة.

4.2 قسم التزويد:

يقوم هذا القسم بعملية بناء وتنمية المجموعات بشقيها التقليدي والآلي من خلال الشراء والتبادل والاهداء

- فحص المراجع والكتب الواردة للمكتبة والتأكد من مطابقتها لما هو مطلوب.
- تسجيل وختم المواد الورقية بختم المكتبة وتسليمها لقسم الفهرسة والتصنيف مرفقة بقوائم.
- عمليات الجرد السنوي والتخطيط لعملية تطوير المكتبة.
- الاحتفاظ بسجلات وفواتير الصرف على أوعية المعلومات بشقيها وتقديم التقارير الدورية متى ما طلب ذلك.

5.2 قسم الإهداء والتوزيع:

يتولى مهمة جمع وإهداء اصدارات الجامعة وتبادلها مع الجامعات ومراكز البحوث والمؤسسات التعليمية على المستويات الوطنية العربية والعالمية.

6.2 قسم الصيانة والترميم:

يتم على مستوى هذا القسم إعادة ترميم جميع الكتب التي تتطلب عمليات ترميم

7.2 قسم الفهرسة والتصنيف:

- تتمثل مهام القســـم: القيام بأعمال المعالجة الفنية لتنظيم أوعية المعلومات وفق الإجراءات التي تعتمدها المكتبة.
- وضع خطط سير العمل ثم اختيار نظام التصنيف المناسب، وفق قواعد الفهرسة الحديثة.
- إحداث التغيرات والإضـافات في نظام التصـنيف المتبع حتى يتناسـب مع أوعية المعلومات المتوفرة بالمكتبة، وتقديم تقارير دورية لإدارة المكتبة عن سير عمل القسم وعن المعوقات أو القيود الموجودة وتقديم تصورات عن كيفية تجاوزها.

8.2 قسم النظم الآلية:

وهو القسم الذي يعنى بالمعالجة الآلية لمجموعات المكتبة باستخدام نظام آلي خاص بالمكتبات (النظام المقيس لتسـيير المكتبات)، وذلك بهدف حفظ مجموعات المكتبة وتسـهيل الوصـول إلى المعلومات وإتاحتها للمستفيدين لدعم العملية التعليمية والبحث العلمي. ومن أهم مهام القسم: إدخال البيانات الببليوغرافية الخاصة بمجموعات المكتبة الكتب – الدوريات – الرسائل الجامعية.

9.2 قسم الرقمنه:

يعمل قسـم الرقمنة على تصـوير صـفحة الغلاف للكتب والمراجع الواردة، بالإضـافة إلى تصـوير فهرس محتويات الكتب، حتى يمكن للمســتفيد الاطلاع عليه عن طريق خدمة OPAC وهو الفهرس المتاح على الخط.

10.2 قسم الرسائل الجامعة والدوريات:

يتوفر هذا القسم على مجموعة معتبرة من رسائل الماستر والدوريات بالإضـافة إلى أطروحات الماجستير والدكتوراه، حيث يسـهر القسم على المتابعة المستمرة لما يصـل من عناوين وأعداد جديدة للدوريات، والرسـائل التي تسلم إلى المكتبة مع نهاية كل سنة جامعية.

11.2 قسم خدمات المستفيدين:

يتولى مهمة تقديم الخدمات المرجعية والرد على استفسارات المستفيدين من داخل الجامعة وخارجها وخدمات التوجيه والإرشاد.

12.2 قسم قواعد البيانات:

هو القسم المهتم بتسجيل تسجيل المستفيدين في قواعد البيات وتجديد الاشتراكات وإصدار الإحصائيات والتكوينات المتعلقة.

13.2 قسم البوابة الإلكترونية:

يقوم القسم بالإشراف على البوابة الإلكترونية ويعمل على تطويرها وتنميتها.

14.2 الفضاءات المتاحة:

من خلال الهيكل التنظيمي السابق يظهر لنا أن للمكتبة فضاءات عدة لممارسة عملها اتجاه مستخدميها وتتلخص في:

جدول 01: يوضح الفضاءات المتاحة

نوع الفضاء	العدد	الاستيعاب
قاعة مطالعة	01	500 مقعد
قاعة انترنيت	01	25 مقعد
قاعة مناقشة دراسات عليا	02	130 مقعد
قاعة التعليم المتلفز	01	50 مقعد

1.14.2 أوقات عمل المكتبة:

تعمل المكتبة من يوم الأحد إلى الخميس من الساعة 8.15 صباحا إلى 12.00 زوالا ومن 13.15 إلى 16.30 مساء.

2.14.2 مقومات المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي:

تحتاج المكتبة الجامعية لعدة متطلبات الأســاســية أو المقومات التي لابد من توافرها لكي تتمكن من تحقيق أهدافها المختلفة، فالمكتبة الجامعية مؤسســة خدماتية لها إمكانيات بشـرية (عاملين) وإمكانيات مادية (مبنى وتجهيزات ومجموعات) وإمكانية مالية ويمكن توضيحها فيما يلي:

3.14.2 التجهيزات المادية للمكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي:

المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

تتكون من ثلاث (03) طوابق

الطابق الأرضــي مخصــص للاســتقبال وتقديم خدمات الإعارة والبحث ويتكون من عدة مخازن إضــافة إلى مكتب المدير ومكتب مسؤول مصلحة التوجيه

والطابق الأول: يحتوي على قاعة مطالعة وقاعة انترنيت وقاعة محاضرات، وقاعة تعليم متلفز

الطابق الثاني: توجد فيه مكاتب مخصصة لمهندسي الإعلام الآلي وقاعة مناقشات 80.

أما بالنسبة لمخزن الكتب والذي تتم فيه المعالجة الفنية فهو يتسع لكافة الرصيد الجديد الموزع على الرفوف (مقابلة استطلاعية يوم 2020/08/16 على الساعة 10:00 صباحا).

وقد تم تجهيز المكتبة المركزية بمواد خاصــة بقاعة المطالعة ومواد تكنولوجية من أجل تقديم المكتبة لخدمات جيدة وسنوضحها في الجدول التالي:

جدول 02: يوضح أهم التجهيزات المادية للمكتبة المركزية

الرقم	الجهاز	العدد	ملاحظات
01	الحواسيب	25	/
02	الطابعات (الة نسخ)	04	/
03	آلات النسخ	01	/
04	أجهزة سكانير	04	01 حديث/03 نوعية قديمة

05	كودبار	01	/
06	آلة طابعة كودبار	01	/
07	مكاتب إدارة	02	
08	طاولات للمستفيدين	125	
09	كراسي للمستفيدين	500	
10	عربات كتب	10	

4.14.2 المقومات البشرية للمكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

العنصر البشري يعد من أهم مقومات المكتبة إذ لابد أن يكون عدد كاف من المكتب المتخصصين والمتدربين على القيام بأعمالهم وتتوفر المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي على الموارد البشرية التالية:

جدول 03: المقومات البشرية للمكتبة المركزية

رتبة الموظف	ملحق مكتبات مستوى أول	ملحق مكتبات مستوى ثاني	عون مكتبات	مساعد مكتبات
العدد	04	02	02	01

في هذا الجدول الذي يبين لنا عدد الموارد البشرية فإن ملحق مكتبات مستوى ثاني يشغلون مدير المكتبة ورئيس مصلحة التوجيه رؤساء مصالح أما ملحق مستوى أول مسؤول قسم التزويد، وأخر مسؤول عن عملية الرقمنة، والموظف الثالث والرابع فهم مسؤولين عن نظام التسيير الإلكتروني. للمكتبات sinjeb، أما عون مكتبات ومساعد مكتبات فهما مسؤولان عن عملية الإعارة بإشراف مدير المكتبة.

5.14.2 الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر

تتوفر المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر لمستخدميها رصيدا وثائقيا متنوعا مقسما على مختلف التخصصات المتواجدة بالجامعة وتقدر 11049 عنوان و 31365 نسخة مقسمة كالآتي:

جدول 04: الرصيد الوثائقي

الرقم	التخصص	عدد العناوين	عدد النسخ
01	ادب عربي	1103	1823
02	لغة فرنسية	254	293
03	لغة انجليزية	462	676
04	علوم قانونية	2639	6418
05	علوم قانونية باللغة الفرنسية	40	85
06	علوم سياسية	447	477
07	علوم سياسية باللغة الفرنسية	7	16
08	اقتصاد باللغة الفرنسية	54	191
09	إدارة باللغة الفرنسية	17	40
10	محاسبة باللغة الفرنسية	31	114
11	رياضيات واحصاء	59	174
12	فيزياء	58	142
13	فيزياء باللغة الفرنسية	200	445
14	كيمياء	41	111
15	كيمياء باللغة الفرنسية	45	86
16	رياضيات	49	185
17	رياضيات فرنسية	96	147
18	اعلام آلي	45	53
19	إعلام آلي باللغة الفرنسية	148	227
20	موسوعات ومعاجم	82	262
21	عموميات	303	1020
22	الفلسفة وعلم النفس	190	591
23	الديانات	311	1139
24	العلوم الاجتماعية	1788	7654
25	اللغات	427	1261
26	العلوم البحتة	310	943
27	العلوم التطبيقية	934	4033
28	الفنون	58	174
29	الآداب	383	1276
30	الجغرافيا والتراجم والتاريخ	438	1251
31	كتب برايل	30	58
	المجموع	11049	31365

6.14.2 المقومات المالية للمكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر: المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي تستمد ميزانيتها من الإدارة المركزية فكل سنة تخصص يخصص لها مبلغ مالي يقدر بـــ حوالي 4 مليار أما بعد التقشف حوالي 01 مليار. وذلك لاقتناء مصادر المعلومات التي يحتاجها المستفيدين.

3. أهداف المكتبة المركزية لجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

تهدف المكتبة الجامعية إلى القيام بالخدمات المكتبية والبيبليوغرافية التوثيقية والالكترونية التي تؤدي إلي تيسير انتفاع أعضاء الهيئات التدريبية والطلبة بمصادر المعلومات في الدراسة والبحث العلمي كما تهدف إلى: (www.univ-eloued.dz)

- خلق علاقة اتصال وطيدة مع الأساتذة والمكتبي والقارئ.
- تبني منهجية قائمة على معاير دولية مطبقة في مجال المعلومات.
- إثراء وتحديث المجموعات كما وكيفا من الدوريات...الخ.
- توفير وسائل البحث البيبليوغرافي في المطبوع والإلكتروني (وسائل البحث المطبوعة والإلكترونية).

4. وظائف المكتبة المركزية لجامعة بالوادي

للمكتبة العديد من الوظائف وتتمثل فيما يلي: (www.univ-eloued.dz)

1.4 الوظيفة الإدارية: وهي تسيير وتنظيم الموارد المادية، والمالية، والبشرية التابعة لها

2.4 الوظيفة الوثائقية: وهي الأعمال العلمية والفنية لمعالجة المجموعات الوثائقية (انتقاء-الإعارة الداخلية والخارجية-اقتناء الفهرسة-التصنيف -الإعلام).

3.4 الوظيفة البيداغوجية: الرامية إلى تكوين الطالب، والتحول من الركود وعدم الإدراك وبالتالي الانتقال إلى القارئ الديناميكي المساهم، والمنتج في حقل التفاعل مع المكتبي.

4.4 الوظيفة العلمية: تعمل على تحضير المادة العلمية وتقديمها للقارئ والباحث في أوانها مع توفير الوسائل المطبوعة والإلكترونية (مضاعفة مناصب البحث على شبكة الانترنت) مع تدعيم مخابر البحث.

العمل على تدريب طلبة علم المكتبات وتكوينهم ميدانيا على استخدام الوسائل والتجهيزات والتكنولوجيا الحديثة المفيدة في هذا الاتجاه

الوظيفة الثقافية: تعمل على التوفيق بالأدوار المتكاملة التي تؤديها المكتبة الجامعية: الترفيه الإعلام– النوادي الأدبية، الفنية، العلمية، وتنظيم المعارض).

5. مهام المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي: تتمثل في: (www.univ-eloued.dz**)**

- المشاركة في إثراء الرصيد الوثائقي للتأثير في سياسة الاقتناء.
- تدعيم بالقوائم البيبليوغرافية الجديدة.
- تدعيم الدرس البيداغوجي الذي تلقيه المحافظة في بداية السنة الموجهة لطلبة السنة الأولى
- إعارة خارجية طيلة الأسبوع وإعارة داخلية وخدمات مرجعية، بحثية وتوزيع البحوث والإجابة على الاستبيانات.
- في إطار التعاون بين المكتبات الجامعية، تستقبل المكتبة هدايا من بعض مراكز البحوث (معهد الإدارة العامة المملكة العربية السعودية).
- عملية الجرد والتقييم في آخر كل سنة لمجموعات المكتبة.
- الإشراف على المتربصين المرتادين سنويا من طلبة علم المكتبات وطلبة التوثيق والمحفوظات والإعلام الآلي من مراكز التكوين المهني.
- القيام بتربصات وطنية داخل وخارج الوطن للمكتبيين غير المؤهلين.
- تكوين لجنة تساهم في عملية اختيار المقتنيات في بداية كل سنة جامعية (طلبة، أساتذة، أعضاء هيئة التدريس، مكتبيين).
- التصنيف: ينقسم رصيد المكتبات إلى التخصصات التي تحتوي عليها الجامعة أما بالنسبة للنظام الآلي المتبع بالمكتبة المركزية ومكتبة العلوم الإنسانية هو نظام سنجاب Syngeb: (Système Normalisé de Gestion de Bibliothèques).

6. تحليل الإجابات على أسئلة المقابلة المقننة

باعتبارنا اعتمدنا أساسا على المقابلة المقننة فإننا في هذا العنصر سنحاول أن نقدم إجابات المبحوثين في شكل عناصر مستخلصة من الأسئلة التي يتم توجيهها إليهم في مقابلة مقننة وفق مصادر واضحة تتوافق وبحثنا عن إجابات لتساؤلات الدراسة ومن إثبات أو نفي الفرضيات التي تمت صياغتها في بداية الدراسة بناء على مقابلتنا الاستطلاعية في المكتبة نفسها وقراءتنا الأولية حول الموضوع.

لقد تمت الإجابة عن أسـئلة المقابلة المقننة من طرف مسـؤول قسـم التزويد ومدير المكتبة المركزية، ويرجع ذلك كما ذكرنا من قبل في عنصر العينة المختارة للدراسة حيث يتم اختيارهما باعتبارهما أكثر عاملين لدرايتهم بما يحتاجه المستفيد من مصادر معلومات، وذلك لكونهما المسؤولين في عملية الإقتناء والاختيار.

1.6 المحور الأول: الاختيار في المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

باعتبارنا اعتمدنا أساسا على المقابلات التي قمنا بها مع مدير المكتبة المركزية والمسؤول عن مصلحة التزويد بالمكتبة المركزية بجامعة الشـهيد حمه لخضـر الوادي، وهذا ما فرض علينا تحليل إجابتهما ونقدها انطلاقا من قرائتنا ملاحظاتنا السابقة. كانت الإجابة كالتالي:

1.1.6 اختيار المجموعات في مكتبة جامعة الوادي:

- حسب إجابة المبحوثين فإن عملية الاختيار في المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي تقوم على أسس محددة حيث تم اختيار مصادر المعلومات التي تتماشى مع المقررات الدراسية، كما أنه يتم اختيار المواضـيع الحديثة في كافة التخصـصـات المتواجدة بالجامعة، كما أنه يتم اختيار مصادر المعلومات الجيدة من حيث الطباعة والتجليد والمحتوى.

2.1.6 العوامل المؤثرة على عملية الاختيار للمجموعات في مكتبة جامعة الوادي

هناك مجموعة من العوامل تؤثر في عملية الاختيار بالمكتبة المركزية بجامعة الشـهيد حمه لخضـر الوادي وتتمثل هذه العوامل حسب إجابات المبحوثين في:

- **الميزانية:** حيث أنه تقدم للمكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي ميزانية محدودة هذا ما يدفع إلى اختيار أدق للمجموعات المكتبة حيث يتم اختيار مصـــادر المعلومات الأكثر أهمية وغير الموجودة مسبقا.
- **مجموعات المكتبة:** أثناء عملية الاختيار لا بد من الاخذ بعين الاعتبار المجموعات الموجودة مســـبقا وذلك لتفادي التكرار إذ لا بد من الاختيار بأكثر حكمة.
- **حجم المكتبة:** بما أن مساحة المكتبة كبيرة هذا ما يساعدنا على اختيار مجموعات كبيرة من كمية الكتب الواجب اختيارها حسـب الميزانية المقدمة بالإضـافة إلى الكم الهائل من المسـتفيدين فإنه يتوجب اختيار مجموعات تتماشى مع احتياجتهم وهذا ما يميزها عن المكتبات الصغيرة.
- الاختيار في المكتبة المركزية بجامعة الشـهيد حمه لخضـر بالوادي، يكون بالتنسـيق مع مكتبات الكليات والمعاهد من أجل اختيار مجموعات مكتبة جديدة غير موجودة في هذه المكتبات.

ومن أجل الاختيار الســـليم للمجموعات المكتبية فكانت إجابة المبحوثين بأنه لابد من تكوين لجنة تتكون من: أسـاتذة بمختلف التخصـصـات الموجودة بالجامعة، إضـافة إلى مدير المكتبة المركزية، والأمين العام ومسؤول مصلحة الوسائل.

3.1.6 أدوات الاختيار للمجموعات في مكتبة جامعة الوادي

حسـب إجابات المبحوثين فتعتمد المكتبة المركزية بجامعة الشـهيد حمه لخضـر بالوادي على مجموعة من الأدوات التي تساعد في عملية الاختيار وهذه الأدوات هي:

- معارض الكتب
- مقترحات القراء
- فهارس وكاتلوجات الناشرين
- إعلانات الناشرين

- الببليوغرافيات
- أدوات الاختيار المحوسبة كالأقراص المتراصة وشبكة الانترنيت.

إن استعمال المكتبة المركزية لمختلف هذه الأدوات يسهل عليها عملية اختيار مجموعاتها المكتبة.

2.6 المحور الثاني: المعايير المعتمدة في عملية الاختيار بمكتبتكم

من خلال هذا المحور نسعى إلى معرفة المعايير المعتمدة في عملية الاختيار في مكتبة جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي. بالاعتماد على إجابة المبحوثين.

1.2.6 معايير الاختيار للمكتبة المركزية

من خلا طرحنا مجموعة من الأســـئلة التي نبحث فيها عن المعايير المعتمدة من طرف المكتبة في عملية الاختيار للمجموعات المكتبية. فقد كانت إجابة المبحوثين أن المعايير التي يتبعها هي:

- أهم معيار هو اختيار المجموعات المكتبة المناسـبة لاحتياجات الطلاب وأعضـاء هيئة التدريس في الجامعة وهي مرتبطة بالمناهج الدراسية والبحوث العلمية الجارية، فالمجموعات المختارة لابد أن تلبي حاجيات المستفيدين.
- المكتبة المركزية بجامعة الشـهيد حمه لخضـر بالوادي تسـعى لاختيار المجموعات بالتركيز على المحتوى لأنه ضـــروري إذ لابد من اختيار مصـــادر المعلومات التي تخدم أهداف الجامعة وتلبي حاجيات المستفيدين.
- إضـــافة إلى هذا فهي تســـعى جاهدة لاختيار المصـــادر المعلوماتية الأكثر حداثة إذ يتم اختيار المصادر التي نشرت مؤخرا.

2.2.6 هل تعتمدون في اختياركم للمجموعات على معايير كمية

حسب إجابات المبحوثين تسعى المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي لاختيار مصادر المعلومات بلغات مختلفة أهمها اللغة العربية باعتبارها اللغة المدرس بها كما يتم اختيار مصـــادر معلومات باللغة الفرنسية والانجليزية باعتبارها لغة بحث.

- التوازن في اختيار المجموعات في مجمل التخصصات الموجودة بالجامعة.
- المكتبة المركزية بجامعة الشـــهيد حمه لخضـــر بالوادي تقوم باقتناء مجموعات جديدة مكملة للمجموعات السابقة.
- يتم الاختيار من دور نشر معروفة إضافة إلى سمعة المؤلف.
- المكتبة المركزية بجامعة الشــهيد حمه لخضــر بالوادي تختار الكتب أكثر من مصــادر المعلومات الأخرى.

وتعتمد المكتبة المركزية بجامعة الشـهيد حمه لخضـر بالوادي على مجموعة من المعايير أثناء عملية اختيار مجموعاتها المكتبة على مجموعة من المعايير وهي:

- اختيار المواد المكتبة المناسبة التي تحقق المناهج التعليمية وتطوراتها.
- تلبية حاجات المستفيدين.
- اختيار مصادر المعلومات المتصفة بالحداثة
- التوازن في تغطية الموضوعات.
- اختيار الاعمال المرجعية التي تتناسب مع أهداف المكتبة مثل القواميس ودوائر المعارف
- الجدوة: لابد من جودة المعلومات وجودة الطباعة والتجليد
- الدقة والأصالة حيث الحقائق العلمية الحديثة والمعالجة الموضوعية
- الشمولية: لابد أن يكون المصدر شامل للمادة التي يعالجها

- المحتوى: لابد أن يكون مناسب لمستوى القراء
- الملائمة من الناحية العلمية لحاجات الطلاب والمنتج
- المعيار الكمي حيث يجب معرفة عدد العناوين
- عدد النسخ، عدد المقتنيات المرتبطة بكل فئة من فئات المستخدمين، – عدد المقتنيات في كل مجال أو تخصص
- الحداثة: حداثة المجموعات المكتبية، شمولية وتكامل المجموعات
- عدم التحيز والتحلي بالموضوعية بخدمة البحث العلمي.
- تغطية جميع التخصصات المتواجدة بالجامعة.
- أن تكون المجموعات مكتملة لما تسبقها.

ونستنتج أن الاختيار في المكتبة المركزية يعتمد على مجموعة من المعايير سواء كانت كمية أو نوعية وهذا ما يؤدي إلى بناء مجموعات عميقة ومتكاملة ومتوازنة.

3.2.6 هل هناك توازن في أشكال وأنواع مصادر المعلومات

أما التوازن النوعي والشكلي: طرحنا سؤالا حول وجود تنوع في شكل ونوع مصادر المعلومات التي يتم اختيارها فكانت إجابة مسؤول قسم التزويد ومدير المكتبة المركزية أنه هناك توازن في شكل ونوع مصادر المعلومات المختارة.

لكن لاحظنا أن الاختيار يرتكز أكثر على الكتب كما لاحظنا غياب لمصادر المعلومات الإلكترونية والاشتراك في قواعد البيانات. فمصادر المعلومات الورقية هي التي تحتل الصدارة على الرغم من أهمية المصادر الإلكترونية فإنها غير موجودة.

3.6 المحور الثالث: رصيد المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

من المهم أثناء عملية الاختيار الأخذ بعين الاعتبار اللغة الرسمية المدرس بها، حيث يتم اختيار مصادر المعلومات باللغة العربية إضافة إلى هذا فإنه يتم اختيار مصادر المعلومات باللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية باعتبارها لغة بحث.

1.3.6 ما هي أنواع وأشكال مصادر المعلومات المتوفرة

كما أن إجابة المبحوثين على أنواع وأشكال مصادر المعلومات المتوفرة فتوجد المواد المطبوعة والإلكترونية وهذا لأهميتها في البحث العلمي وفقا للتالي:

- الكتب
- الأعمال المرجعية تتمثل في القواميس ودوائر المعارف
- الرسائل الجامعية
- توجيه الشكل الوراثي فقط
- الأقراص المتراصة والمضغوطة ومحركات البحث العلمي.

بالإضافة إلى المستودع الرقمي الذي يشمل مذكرات تخرج ماستر وأطروحات دكتوراه، ومداخلات الملتقيات الوطنية والدولية، والتي تساعد في عملية البحث والحصور على المعلومات.

سرعة صدورها وهذا ما يؤدي إلى معلومات تتميز بالحداثة كما تمتاز المقالات والبحوث والدراسات بالإيجاز، وهذا ما يساعد الباحث على الوصول إلى المعلومات في أسرع وقت.

2.3.6 هل هناك اشتراك في الدوريات؟

أما عن الدوريات فقد إجابة المبحوثين أنه توجد الدوريات التقليدية التي تحصل عليها المكتبة عن طريق التبادل والإهداء. وعدم الاشتراك في الدوريات وذلك لمحدودية الميزانية. وفي بعض الأحيان يتم شراء الدوريات الموجودة في قوائم الناشرين.

3.3.6 ما هي الأعمال المرجعية التي يتم اختيارها في مكتبتكم

فقد أجاب المبحوثين بأنه توجد في المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي بعض الأعمال المرجعية والمتمثلة في القواميس والبعض من دوائر المعارف.

4.3.6 ماهي لغة مصادر المعلومات التي يتم اختيارها بمكتبتكم؟

وفي دراستنا طرحنا سؤالا عن اللغات التي تتوفر بها مصادر المعلومات بالمكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي فكانت إجابة المبحوثين أن اللغات التي تتوفر بها مجموعات المكتبة المركزية هي اللغة العربية باعتبارها أكثر بحكم أنها اللغة الأصلية للتعليم بها بالإضافة إلى اللغة الفرنسية والانجليزية.

4.6 المحور الرابع تلائم مجموعات المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

1.4.6 هل ترى أن المجموعات المكتبة تخدم المستفيدين

يتردد على المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي مستفيدين من مستويات مختلفة سواء كانوا طلبة أو باحثين أو هيئة التدريس. ولقد أكد مسؤول قسم التزويد ومدير المكتبة المركزية أن مجموعات المكتبة تلبي حاجيات المستفيدين.

2.4.6 هل ترى أن الأوعية الفكرية تخدم المناهج الدراسية والبحث العلمي؟

كانت إجابة المبحوثين أن الأوعية الفكرية تخدم البحث العلمي لأن عملية الاختيار تؤخذ بعين الاعتبار المناهج الدراسية المتبعة. حيث تعين لجنة تتكون من أعضاء هيئة التدريس وأعضاء الإدارة ومقترحات الطلب والمستفيدين هذا ما يؤدي إلى اختيار مصادر تخدم المناهج الدراسية والبحث العلمي. فالاختيار لمصادر المعلومات يكون بطريقة محكمة ودقيقة.

3.4.6 هل المجموعات المكتبية تخدم أهداف الجامعة؟

من خلال إجابة المبحوثين على ما تحتويه المكتبة المركزية من تنوع الأوعية الفكرية واتباع المناهج الدراسية وخدمة البحث العلمي، وتنوع المصادر والأشكال بشتى اللغات فإن المجموعات المكتبية تخدم أهداف الجامعة.

7. النتائج العامة للدراسة

من خلال الجانب النظري والتطبيقي وبعد تحليل المقابلة توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي يمكن أن نلخصها في النقاط التالية:

- تعتمد المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي على معايير في اختيار المجموعات المكتبة.
- تعتمد المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي على تلبية حاجيات المستفيدين.
- خدمة البحث العلمي
- اختيار المواد المناسبة التي تحقق أهداف المناهج التعليمية وتطوراتها والتي تلبي اهتمامات المستفيدين.
- اقتناء المواد الغنية بالمواد المتصفة بالحداثة.
- تسعى المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي أن تحقق التوازن في تغطية الموضوعات المرتبطة بالمناهج الدراسية والتخصصات.

8. تحليل النتائج على ضوء الفرضيات

من خلال دراستنا النظرية والميدانية فإن ما تحصلنا عليه من نتائج في المقابلة تبين لنا أن أولى الفرضية الرئيسية المقترحة تحققت حيث نجد أن المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي تعتمد على معايير الايفلا للاختيار وتحترم هذه المعايير.

أما الفرضيات الفرعية:

الفرضية الأولى: تحققت لأن المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي تطبق كل معايير الايفلا للاختيار وهذا ما أدى إلى ترشيد عملية الاختيار.

الفرضية الثانية: نلاحظ أن هناك توازن في المجموعات المكتبية من حيث المواضيع والعناوين والتخصصات إلا أنها تفتقر إلى الاشتراك في الدوريات وهذه الأخيرة تعتبر أهم مصادر المعلومات إضافة إلى هذا فإن المجموعات المكتبية بالمكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي تلبي حاجيات المستفيدين حيث نجد كل التخصصات.

الفرضية الثالثة: أيضا تحققت لأن المجموعات المكتبية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي تخدم أهداف الجامعة وأهداف المكتبة حيث أن مجموعاتها تخدم المناهج الدراسية والبحث العلمي.

إذن مما سبق تبين لنا أن الفرضية الرئيسية قد تحققت حيث أن المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر تحترم معايير الايفلا للاختيار وتطبقها.

خلاصة

من خلال دراستنا لموضوع الاختيار في المكتبات الجامعية وفق المعايير الدولية افلا نموذجا دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، حاولنا إعطاء صورة واضحة عن عملية الاختيار والمعايير المعتمدة في الاختيار لبناء المجموعات المكتبية، من خلال الدراسة بتحليل وفهم المعايير المعتمدة في عملية اختيار المجموعات المكتبية ومعرفة الرصيد الوثائقي بالمكتبة المركزية ومدى تلبيته لحاجيات المستفيدين وخدمة البحث العلمي. وقد تبين أن المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي تحترم وتطبق معايير الافلا للاختيار، وهذا ما أدى إلى وجود مجموعات متوازنة تلبي حاجيات المستفيدين.

خاتمة

إن المكتبة الجامعية هي مؤسسة ثقافية وعلمية تقوم بخدمة مجتمع معين من الطلبة والأساتذة والباحثين الذين ينتسبون إلى الجامعة أو الكلية أو المعهد من خلال تزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراستهم.

إن مجتمع المكتبة الجامعية هم أكثر تجانسا لذا فإن عملية الإختيار والتزويد في المكتبة الجامعية تكون واحدة في كل منهما تقوم بنفس الغرض وهو خدمة مجموعة متجانسة من القراء.

والاختيار محمود مكتبي يشترط فيه المكتبي والعاملون بالمكتبة ومسؤول مصلحة التزويد مع أعضاء هيئة التدريس والطلبة ولإحكام عملية الاختيار والتزويد يجب على المكتبي ولجنة المكتبة وضع خطة معينة ومعايير تسير بموجبها عملية الاختيار بصورة صحيحة ومن هذه المعايير هناك معايير دولية مثل معايير الاتحاد للمكتبات IFLA.

القائمة البيبليوغرافية

قائمة الببليوغرافيا:

الكتب

1. اثرثون. بولين. تر: حشمت قاسم. (دت). **مراكز المعلومات: تنظيمها إدارتها وخدماتها**. القاهرة. (د. ن).
2. بدر، احمد. عبد الهادي، محمد فتحي. (2001). **المكتبات الجامعية: تنظيمها وإدارتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي**. ط4. القاهرة. دار غريب.
3. بن الطيب، زينب. (2017). **تنمية المجموعات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية. الأسس-الخطوات-المعايير**. الجزائر. استيراد وتوزيع الكتب.
4. شعبان عبد العزيز، خليفة. (2001). **المواد غير المطبوعة في المكتبات ومراكز المعلومات**. الإسكندرية. الاسكندرية. دار الثقافة العلمية.
5. دياب، محمد الشافعي. (2006). **إدارة المكتبات الجامعية. (الأسس والإطار العام)**. ج1. بيروت. دار غريب.
6. زيان، محمد عمر. (1987). **البحث العلمي: مناهجه وتقنياته**. جدة. دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة.
7. درسون، شارون. انفيسون، أولى جومار. تر: على الشافعي. (دت). **القضايا الرتيبة لتنمية المصادر الإلكترونية**. (دم) دليل المكتبات.
8. صوفي، عبد اللطيف. (2001). **مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات**. قسنطينة. منشورات جامعة قسنطينة.
9. مراد، عبد الفتاح. (دت). **موسوعة البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات: انجليزي. فرنسي. عربي. شرعي**. الاسكندرية (د.دن).
10. فادي، عبد المجيد. (2007). **المرجع في علم المكتبات**. عمان. دار أسامة للنشر والتوزيع.

11. عبد المعطي، ياســـر يوســـف. (1998). **تنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات. الاسكندرية.** الوساطة للثقافة والمكتبات للنشر.

12. عليان، ربحي مصـــطفى. (2005). **تنمية وتقييم المجموعات في المكتبات ومؤســـســـات المعلومات.** ط1. عمان. دار الصفاء.

13. عليان، ربحي مصطفى. (2000). **تنمية مجموعات المكتبة (التزويد).** عمان. دار الصفاء.

14. عيسى الياسري، أروى. (2010). **حوسبة المكتبات الجامعية.** عمان. دار دجلة للنشر والتوزيع.

15. النواســية، غالب عوض. (2010) **تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات.** عمان. دار الفكر.

16. اللحام، مصـــطفى علي. (2016). **المدخل إلى علم المكتبات ومصـــادر المعلومات.** عمان. الأكاديميون للنشر والتوزيع.

17. محمد جابر نجلاء. (2015). **تطوير علم المكتبات: من القديم إلى الحديث.** الاسـكندرية. دار الوفاء للطباعة والنشر.

18. محمد، محمد علي. (1988). **علم الاجتماع والمنهج العلمي.** دراسة في طرق البحث وأساليبه. القاهرة. دار المعرفة.

19. محمد، محمد الهادي. **(1995). أســـاليب إعداد وتوثيق البحوث العلمية.** القاهرة. المكتبة الأكاديمية.

20. المدادحة، أحمد نافع. (2010). **أنواع المكتبات.** عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

21. المدادحة، أحمد نافع. محمود، مطلق حسـن. (2014). **المكتبات الجامعية ودورها في عصـر المعلومات.** عمان. مكتبة العربي للنشر والتوزيع.

22. النوايســـة، غالب عوض. (2001). **خدمات المســـتفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات.** عمان. دار صفاء للنشر والتوزيع.

23. اســـماعيل، وائل مختار. (2012). **إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات.** عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الرسائل الجامعية

24. حينوي، صـــفية. (2016). **تطبيق البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية: دراســـة ميدانية بمكتبة العلوم التكنولوجية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.** مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شـهادة تقني سـامي تخصـص توثيق وارشـيف. المعهد الوطني المتخصـص في التكوين المهني بالوادي.

25. عميور، ســـهام. (2012). **المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية. دراســـة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل.** رسـالة ماجسـتير. علم المكتبات. جامعة منتوري قسنطينة.

26. طهاري، فوزية. هاشمي إيمان. (2016). **تنمية المجموعات المكتبية بالمكتبات الجامعية.** مذكرة تخرج لنيل شـهادة الماسـتر في نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق. شـعبة علم المكتبات. قسم العلوم الإنسانية. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة عبد الحميد بن باديس. مستغانم

محاضرات جامعية

27. غوار، عفيف. (دت). **محاضـرات في تنمية المجموعات.** علم المكتبات والعلوم الوثائقية. جامعة وهران1.

28. دحمري، مريم. (2016). **محاضـرة في مقياس علم المكتبات.** مركز التكوين المهني. بتكسـبت بالوادي.

المجلات

1. صادق، عبد الرزاق جنان. شـــــمال ســـيناء. (دت). **استخدام التقنيات لبناء مجموعة المكتبات الرقمية**. مجلة واسط للعلوم الإنسانية – ع. 14.

التقارير

1. ايفلا. علم المكتبات والمعلومات، الهيئات والمنظمات الدولية المصدرة للمعايير والتقنيات

مسترجع يوم: 2020/05/02. من:

http://www.ifla.org/node

المواقع الإلكترونية:

1. (www.univ-eloued.dz) جامعة الوادي.

الملاحـــق

الملحق الأول 01: المقابلة

جامعة العربي التبسي – تبسة –

كلية العلوم الاجتماعية و العلوم الإنسانية

قسم علم المكتبات و المعلومات

تخصص : تسيير و معالجة المعلومات

المقابلة المقننة

في إطار إعداد بحث لنيل شهادة الماستر LMD في علم المكتبات و المعلومات

تحت عنوان:

الإختيار في المكتبات الجامعية وفق المعايير الدولية الايفلا نموذجا: دراسة ميدانية في المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي من

إعداد الطالبات :

نادية رحايل

سلوى بوطيب

تحت إشراف:

د. اولم خديجة

السيدة الكريمة . السيد الكريم

في إطار تحضيرنا لمذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص تسير ومعالجة المعلومات.نرجو منكم أن تمنحونا جزءا من وقتكم وهذا بتعاونكم من خلال إمدادنا ببعض المعلومات ونحيطكم علما بأن المعلومات المصرح بها من طرفكم ستحاط بالسرية التامة وهي لغايات البحث العلمي فقط.

ملاحظة: الرجاء وضع علامة (X) أمام الجواب المناسب. وتقديم الإجابات الصحيحة في أماكنها

السنة الجامعية : 2019 /2020

UNIVERSITE DE TEBESSA

المحور الأول: الاختيار في المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

- على أي أساس تتم عملية الاختيار في المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي؟

  - المقررات الدراسية ☐
  - اختيار المواضيع الحديثة ☐
  - الجودة والدقة ☐

- ما هي مبادئ الاختيار المعتمدة في المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي؟

  - خدمة أهداف الجامعة ☐
  - التنوع الموضوعي ☐
  - التنوع في الشكل والمضمون ☐
  - تقييم المجموعات ☐

- ما هي الوسائل المستعملة في عملية الاختيار في المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي؟

  - معارض الكتب ☐
  - مقترحات القراء ☐
  - فهارس وكاتلوجات الناشرين ☐
  - الأقراص المتراصة وشبكة الانترنيت ☐

المحور الثاني: المعايير المعتمدة في عملية الاختيار بمكتبتكم

- ماهي المعايير المعتمدة في عملية الاختيار بمكتبتكم؟

  - معايير كمية ☐
  - معايير نوعية ☐

- هل تعتمدون في اختياركم للمجموعات على معايير كمية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم فهل تعتمدون المعايير التالية: عدد العناوين. عدد النسخ....

- هل هناك توازن في أشكال وأنواع مصادر المعلومات؟
  - مواد مطبوعة ☐
  - مواد غير مطبوعة ☐

المحور الثالث: رصيد المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

- ما هي أنواع وأشكال مصادر المعلومات المتوفرة
  - مواد مطبوعة ☐
  - مواد غير مطبوعة ☐
- هل هناك اشتراك في الدوريات؟
  - نعم ☐
  - لا ☐
- إذا كانت إجابتك بلا علل ذلك؟
- ما هي الأعمال المرجعية التي يتم اختيارها في المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي؟

المعاجم والقواميس. المراجع الجغرافية. الكتب الإحصائية. الببليوغرافيات. الموسوعات. الكشافات المستخلصات. الأدلة الكتب السنوية.

- ماهي لغة مصادر المعلومات التي يتم اختيارها بمكتبتكم؟
  - عربية ☐
  - فرنسية ☐
  - انجليزية ☐
  - أخرى ☐

المحور الرابع: خدمة المجموعات المكتبة بالمكتبة المركزية بجامعة الشـهيد حمه لخضـر الوادي لحاجيات المستفيدين

- هل ترى أن المجموعات المكتبة تخدم المستفيدين؟
  - بشكل ☐
  - إلى حد ما ☐
- هل ترى أن الأوعية الفكرية تخدم المناهج الدراسية والبحث العلمي؟
  - دائما ☐
  - أحيانا ☐
  - أبدا ☐
- هل المجموعات المكتبية تخدم أهداف الجامعة؟

ملخـــص

ملخص

تتناول الدراسة موضوع الاختيار في المكتبات الجامعية وفق المعايير الدولية لـــ IFLA. دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.

وهو من أهم المواضيع باعتبار الاختيار من أهم العمليات الواجب القيام بها في المكتبة ولابد من تقنية عملية للاختيار والاعتماد على معايير من أجل بناء مجموعات متوازنة تخدم المستفيدين.

ولقد حاولنا في هذه الدراسة الإجابة على تساؤل محوري وهو ما مدى تطبيق المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي لتلك المعايير الخاصة باختيار المجموعات والتي تنص عليها منظمة الـ IFLA؟

ولقد قسمت هذه الدراسة إلى قسمين نظري وتطبيقي واعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي المعتمد على التحليل وتوصلنا في الأخير إلى مجموعة من النتائج التي تبين احترام وتطبيق المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي بالمعايير الخاصة بالاختيار التي تنص عليها منظمة الـ IFLA. والتي تثبت خدمة المجموعات المكتبية لمجتمع المستفيدين.

الكلمات المفتاحية: مكتبة جامعية. اختيار. معايير الايفلا للاختيار. مكتبة المركزية. مجموعات وثائقية.

Résumé

L'étude traite du sujet de la sélection dans les bibliothèques universitaires selon les normes internationales de l'IFLA et d'une étude de terrain à la bibliothèque centrale de l'Université Shahid Hama Lakhdar El-oued.

C'est l'une des questions les plus importantes étant donné que la sélection est l'un des processus les plus importants qui doivent être exécutés dans la bibliothèque. Le processus de sélection doit être technique et reposer sur des critères afin de constituer des groupes équilibrés au service des bénéficiaires.

Dans cette étude, nous avons essayé de répondre à une question centrale, à savoir dans quelle mesure la bibliothèque centrale de l'Université de Shaheed Hama Lakhdar El-oued s'applique à ces critères de sélection des groupes qui sont stipulés par l'IFLA?

Cette étude a été divisée en deux parties théorique et pratique, et nous avons adopté dans notre étude l'approche descriptive basée sur l'analyse, et finalement nous avons atteint un ensemble de résultats qui montrent le respect et l'application de la bibliothèque centrale de l'Université de Shaheed Hama Lakhdar El-oued avec les critères de sélection stipulés par l'organisation IFLA, qui prouvent le service des groupes de bibliothèques à la communauté. Les bénéficiaires, Collections documentaires.

Mots clés: bibliothèque universitaire, sélection, critères de sélection IFLA, bibliothèque centrale